

أول ميدالية للعرب

حقق التونسي فارس فرجاني أول ميدالية لبلاده وللعرب في أولمبياد باريس، محرراً فضية في منافسات المبارزة. [29.28]



بالترافق مع الحرب الدائرة في السودان، تدهور سعر صرف الجنيه أمام الدولار الأميركي، ما يهدد مئات واسعة من السكان بالجوع. **11.10**

الاثنين 29 يوليو/ تموز 2024 م 23 محرم 1446 هـ العدد 3619 السنة العاشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Monday 29 July 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

في العدد

02 | الانتخابات الرئاسية التونسية تقترب... الأحزاب حائرة ومرتابّة



12 | اجنحة هاريس الاقتصادية... اعتماد على خطط بايدن والاستفادة من تراجع التضخم



18 | مجزرة مدرسة خديجة في غزة... خروج أخير ومستشفى ميداني محرم



21 | فصل جديد من المواجهة بين «تيك توك» وواشنطن



27 | «قتلة زهرة القمر» مجددا... الاستغفار المتأخر والغفران اليأس



9 772056 637035

العدوان على غزة

نتنياهو و يبقى المفاوضات في أزمة

التهجير القسري يصل إلى سكان مخيم البرج التفاصيل صفحة 3.2

معارك عنيفة في خان يونس وعشرات الشهداء بقصف الاحتلال المتواصل على غزة

«حماس» ترفض وجود أي قوة أجنبية في غزة بعد اقتراح إماراتي في هذا الشأن

نتنياهو يتراجع عن تفاهات مسبقة مع تبنيه موقف معارضي التسوية السياسية



مجدد الشمس التصعيد في ذروته

تصاعدت التهديدات الإسرائيلية بشأن حرب على لبنان، بعد الهجوم الدموي على بلدة مجدل شمس في الجولان السوري المحتل، أول من أمس السبت، والذي اتهم الاحتلال حزب الله بالوقوف وراءه، رغم نفي الأخير.

5.4

حزن وبكاء في تلبيث ضحايا هجوم مجدل شمس، الجولان السوري المحتل، أمس الأحد (عمار عوض/رويترز)

الحدث

العراق ينفي تسرب 50 ألف باكستاني داخل أراضيه

بغداد - محمد علي

وأضاف الوزير الباكستاني: «بيّنت للسفير حرص باكستان على أن يتم معاملتهم طبقاً للقانون، وأن يكون بقاؤهم وعملهم في العراق وفق القانون». ولفت إلى أنه «تم إخراج التصريح عن سياقه، واستعماله للإساءة إلى باكستان». موضحاً أن هذا العدد، أي 50 ألف باكستاني، «هو للسنوات الماضية وليس للسنة الحالية فقط»، وأكد أن مواطنيه «ليسوا تابعين لأي جهة أو تنظيم»، بل «ذهبوا عبر جهات وشركات بغرض العمل بشكل قانوني، ولكن هذه الشركات لم تف بالالتزاماتها».

خلال الأيام الماضية ومن بينهم باكستانيون، إلا أن العديد منهم بدأوا بالانخراط في سوق العمل من دون التصاريح القانونية المطلوبة». وكان شوردي سالك حسين، قد كتب باللغة العربية على منصة إكس، أمس الأول السبت، أنه «توضيحاً لما يتم تداوله في عدة وسائل إعلام وفي وسائل التواصل الاجتماعي، التقيت قبل أيام بسفير دولة العراق في باكستان حامد عباس لفتة، والذي أخبرني بتخلف 50 ألف زائر باكستاني عن العودة إلى بلادهم، وبقائهم في العراق للبحث عن لقمة العيش».

حسين (الصورة)، الذي أكد حدوث التباس في نقل المعلومات التي أدلى بها. يأتي ذلك بعد تصريحات منقولة لشوردي سالم حسين، تحدث فيها عن اختفاء 50 ألفاً من مواطنيه داخل العراق، كانوا قد وفدوا إلى البلاد ضمن مراسم زيارة عاشوراء الدينية، في الأيام الماضية، ما دفع وزير العمل العراقي أحمد الأسدي، إلى إصدار بيان يوم الجمعة الماضي، أكد فيه أنه «يجري التحقق لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة». وأضاف الأسدي أن «العراق شهد توافد سياح من مختلف البلدان

حاولت السلطات العراقية، أمس الأحد، وقف الجدل الذي أثير بعد تصريحات باكستانية عن اختفاء 50 ألف باكستاني في العراق، ووسط مخاوف من انعكاسات ذلك على العراق. وأكدت وزارة الخارجية العراقية، في بيان، أمس، أن ما تم تناقله في هذا السياق «غير صحيح»، موضحة أنها أجرت اتصالات رسمية مع الجانب الباكستاني ممثلاً بوزير الشؤون الدينية الباكستاني شوردي سالك



سياسة

تقرير

الأحزاب حائرة ومر تابة بعد ضربات قاسية تلقتها من السلطات

الانتخابات الرئاسية التونسية تقرب

المشاركة أو المقاطعة، خصوصاً مع تزايد الأصوات الداعية إلى المشاركة واقتصاد فرصة منافسة الرئيس قيس سعيد. ولم يؤكد حزب الخبار الديمقراطي صراحة دعمه لترشيح أمينه العام السابق المعتقل غازي الشواشي، واكتفى في بيان له الأسبوع الماضي بـ«تحية شجاعة لكل المعتنقين عن

لؤلؤس، **وليد الشليبي**

مع اقتراح موعد الانتخابات

6 أكتوبر/

تشرين الأول المقبل، بلغ عدد المتقدمين للحصول على التّزكيات الشعبية (10 آلاف تزكية لكل مرشح على الأقل) حوالي مائة شخص. غير أن اللافت في قائمة المرشحين للانتخابات الرئاسية التونسية إلى حد الآن هو كثافة الشخصيات المستقلة فيها في مقابل مرشحي الأحزاب، وعلاوة على ذلك، بعد موافق الأحزاب مذبذبة وغير واضحة، في تأكيد على إزمتها الهيكلية من ناحية، وعمق الضربات التي تلقتها خلال السنوات الأخيرة من ناحية أخرى. وللتذكير، فإن الأحزاب الكبرى، شعبياً أو شهرة، لم تتقدم للمشاركة في الانتخابات، باستثناء الحزب الدستوري الحر، المصّر على ترشيح رئيسه المعتقل عبير موسى. فيما رشّح حزب الاتحاد الشعبي الجمهوري رئيسه لطفي المراحیي، وحزب الائتلاف الوطني رئاسة ناجي جلول. وكانت حركة النهضة قد أكدت في بيان أنها لن تقدّم مرشحاً عنها للتحاقس في الانتخابات الرئاسية، وليس لها أي التزام مع أي مرشح محدد. ويصنّت أنها «لا تعطي توصية لقواعدها وأعضائها بجمع التّزكيات لمرشح محدد، كما أن مناضلي الحركة مدعوون لممارسة مواطنهم، ولهم أن يختاروا من بين المرشحين المقتسمين بامسار الديمقراطي من منحوتهم التّزكية لتسهيل ترشيحهم». ولكن جبهة الخلاص نفسها لم تحدد موقعها النهائي من الانتخابات بعد، وهناك اختلافات واضحة في صفوفها، خصوصاً بعد أن أعلن أحد مكوناتها، حزب العمل والإنجاز، ترشيح أمينه العام عبد الطيف المكي وهو موافق مختلف معه رئيس الجبهة أحمد نجيب الشابي، كما كان قد أكد في حوار سابق مع «العربي الجديد». وتدين تردد أحزاب المعارضة واتّباعها حيال

تبدو الأحزاب المعارضة

حائرة في سياق الانتخابات الرئاسية

التونسية ومترددة

حيال المشاركة،

لمواجهة الرئيس

قيس سعيد. تبيّن

ذلك من خلال

الترشيحات الرئاسية،

التي تضمنت

اسماء قليلة من

المعارضة وغالبية

من المستقلين،

في حين تبرز

أصوات داعية

إلى المشاركة

وافتناص فرصة

مناقسة الرئيس

سعيد

انقسام الموالين

شكّت الخلافات الانتخابية بين العائلات الحزبية، ومنها أحزاب الموالاة، إذ أعلنت «التيار الشلبي» في بيان الخميس الماضي، دعمه لقيس سعيد. في المقابل، اتّمد المين العام لحركة الشعب المرشح الإسرائيلي زهير المغازلي (كان داعماً لسعيد) فترة حكم سعيد، وعدم تخفيف منجزات حقيقية، منددا بالتسف والتضييق على الحريات، وقال المغازلي، خلال ندوة الأسبوع الماضي: «هناك شعارات كثيرة في فرباط في واد، والحكومة في واد آخر».

إضاءة

من المر تقب ان تشهد انتخابات

اقليم كردستان

العراق، المقرر في 20 اكتوبر/

تشرين الاول

المقبل، تناهسا

الديمقراطي

الكردستاني

والالاتحاد الوطني

الكردستاني، وذلك

وسط بروز عناوين

سياسية عدة،

وفي ظل تصاعد

الخطاب القومي

الكردبي لدغدغة

مشاعر الشارع



من الخبايات اقليم كردستان، سبتمبر 2018 بواوس كرليس (اليمين)

نية ترشيحه والذين يعرضون أنفسهم لمخاطر الملاحقات القضائية ومرسلة (مضابطة) السلطة». ودعمهم جميعا إلى «حوار جدي حول سبل فرض حد أدنى من شروط الترشح والمنافسة الزمنية والمكافئة للمشاركة في الانتخابات. او الانسحاب في غيابها، حتى لا تصبح مشاركتهم تائبًا

هذا الواقع، قال المحلل السياسي أحمد الغيلوفي، في حديث لـ«العربي الجديد»: إن «المشهد الانتخابي من حال المشهد السياسي الذي اتسم بالقسامات وصراعات لدى الطبقة السياسية طيلة عشر سنوات، وترسيح وتسيقف الديمقراطية التونسية حتى تكون أقل شهدية، على الطريقة الجزائرية وهذا ما ستفرزه صناديق الاقتراع». وقال الغيلوفي إنه «لا يكون هناك تناقض في الانتخابات الرئاسية، فلا توجد

شخصية قادرة على المنافسة».

من جهته، اعتبر مدير مركز الدراسات الاستراتيجية حول المغرب العربي، عدنان منصر، في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن «ما يمكن أن يوصف بتذبذب في مواقف الأحزاب من الانتخابات الرئاسية التونسية هو نتاج طبيعي لسياق معقد. لأن هذه الأحزاب تجد نفسها منذ ثلاث سنوات، أي منذ استيلاء قيس سعيد على السلطة، في وضع غير طبيعي. فهناك محاصرة للعمل الحزبي، بل محاولة قتل مع سبق الترصّد للحياة الحزبية في تونس، ويكفي أن نطرق في قائمة زعماء أهم الأحزاب ونسجد أن معظمهم في السجن بتهمة التآمر الغففاضة». وأوضح منصر أن «الأحزاب» أو أهمها، ممنوعة فعلاً من النشاط منذ ذلك الوقت، وعدد منها أغلقت مقارها بقرارات إدارية وسياسية. هذا من ناحية السلطة القائمة، أما من ناحية المراج العام، فقد استثمرت سلطة قيس سعيد في تحفظات اشترح ضد الأحزاب، وجعلت من تعميق حالة العداء للسياسة إجمالاً، وللأحزاب خصوصاً، سياسة رسمية. بالتالي فإن حالة التذبذب الحالية هي فترة تحفظ ومراج عام». وتابع: «إذا ما أضفنا ذلك ضبابية الظروف التي تحفّظ فيها الانتخابات الرئاسية التونسية وغياب شروط تنافسيتها وتراوحتها، وضعف استقلالية الإدارة الانتخابية والقضاء على السلطة السياسية، بل تحجبتها شبه المطلقة لها، فإن المشاركة في هذه الانتخابات تصبح لدى عدد من هذه الأحزاب، مجرد مسرحية عبثية». وراى منصر أن «هناك اتفاقاً بين الأحزاب على هذا التوصيف للوضع، ولا يتعلق الأمر فقط بتلك التي أعلنت المقاطعة مثل حزب العمال، فمن قرر أن يخاطر في هذه الانتخابات يعول على إحدات ديناميكية سياسية في الشارع تسمح بتقيق موضوعي لولاية قيس سعيد، وهي في نظره ديناميكية ستسمح بنقل الصورة الحقيقية للناس وتجاوز الخطر الإعلامي الذي نجحت السلطة في فرضه على الأصوات الناقدة لها». وأضاف: «من هذه الزاوية تصبح الانتخابات فرصة للتواصل مع الشارع بعد أن أحسن قيس سعيد احتكاره وجرمان منافسيه من الوصول إليه عبر القنوات الزجرية والممارسات الاستبدادية».

كل ما تريد معرفته عن انتخابات كردستان العراق

الوحدة. **علمان المختار**

ظهر واضحا الاستعداد غير المسبوق والمكثر لإجراء انتخابات إقليم كردستان العراق في 20 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل، مع دخول الخصمين الرئيسيين، الحزب الديمقراطي الكردستاني بزعامة مسعود البارزاني، والاتحاد الوطني الكردستاني بزعامة بافل الطالمانى في سياق اللغز بمقصد رئيس الإقليم أو رئيس الحكومة المحلية، وانتخابات إقليم كردستان هي السادسة من نوعها بعد الغزو الأميركي للعراق في عام 2003، وسبق أن تم تأجيلها أكثر من مرة لأسباب سياسية بحثة. ومع اقتراب الانتخابات تصاعد الخطاب القومي الكردي لدغدة مشاعر الشارع، بالإضافة إلى منح وعود بمكاسب اقتصادية وتنموية، مع تبادل الاتهامات بين الحزبين الرئيسيين، في خلال وسائل الإعلام الناطقة باللغة الكردية، أو باليوتيمات والندوات التي تقام في مدن الإقليم الرئيسية ولم تغب إيران وتركيا عن ساحة الإقليم كردستان العراق على الإطلاق، إذ اتهم الحزب الديمقراطي الكردستاني عزيمة التاريخي الاتحاد الوطني الكردستاني بالتحاد مع إيران، وأطراف قال إنها معادية لحقوق الأكراد، أبرزها «الحشد الشعبي» وقوى سياسية عربية شيعية في بغداد. في المقابل، فإن الاتحاد الوطني الكردستاني، ومقره السلیمانية، اتهم الحزب الديمقراطي الكردستاني، بالتحاد والعمالة مع تركيا ضد مصالح الأكراد، وحثه على مسؤولية معامرة استفتاء الانفصال عن العراق الذي اجري في 25 سبتمبر/أيلول 2017، وطرح فكرة تحلي الأميركيين عن الحزب، والذي نجحت عنه خسارة الأكراد السلطة في

مسعود البارزاني، أربحة كبيرة من جهة قواعده الشعبية في كل من أربيل ودهوك، مقارنة بحزب الاتحاد الوطني الكردستاني، فضلا عن أصوات الأقليات الداعمة له. وقال الخبير بالشأن الكردي العراقي، سلام الجاف، إن انتخابات إقليم كردستان ستكون «مفصلية في حياة الكردستانيين»، وأضاف في حديث مع «العربي الجديد»، أن «الانتخابات ستعزّن وجوها جديدة بلا شك، وهذه الوجود هي من قوى مدينة وحرركات ناشئة، لكن بالجمال فإن مقاعد الحزب الديمقراطي الكردستاني لن تنخفض إلى ما دون ال50 مقعداً وهو ما يحفز النصف». واستند الجاف في هذا التوقع إلى «عدم وجود بديل مقنع للشارع الكردي، لأن جميع خصوم الديمقراطي الكردستاني، غير جازمين لتولي مسؤولية حماية تجربة إقليم كردستان العراق، في منطقة خطرة ومسلحة، من إيران وتركيا والداخل العراقي أيضاً». من عضو حزب الاتحاد الوطني الكردستاني صالح فقي، وصف انتخابات إقليم

صالح فقي: **مستعدون**

لخوض الانتخابات

وسنحقق نجاحات كبيرة

ميران سعيد: **الانتخابات**

ستشهد أقل نسبة

مشاركة شعبية فيها

فيها، بسبب الجياس لدى الشعب الكردي الديمقراطي الكردستاني، بزعامة



من تظاهرات الطلاب في دكا، 19 يوليو 2024 (محمد يونس حسبي/روترز)

طلاب بنغلادش يلوّحون باستئناف الاحتجاجات

هددت مجموعة من الطلاب في بنغلادش، أمس الأحد، باستئناف التظاهرات، بعد عدة أيام من الاضطرابات الدامية، ما لم يتم إطلاق سراح قادتهم المسجونين، فيما أعادت السلطات الإنترنت الخلوي وأدت الاحتجاجات بين المظاهرين والشروطه والفتح الدائم إلى مقتل 205 أشخاص على الأقل، منذ أكثر من عشرة أيام، وفق حصيلة أعدتها وكالة فرانس برس استناداً إلى بيانات الشرطه ومستشفيات، وأوقفت الشرطه آلاف المظاهرين، ومن بينهم العديد من القيادات الطلابية بعد احتجاجات ضد حصص التوظيف في القطاع العام.

وبعد تعليق الاحتجاجات لمدة أسبوع في مواجهة العنف، قال أعضاء منظمة «طلاب ضد التحجيز» التي بدأت الاحتجاجات، إنهم سيستأنفون التظاهرات، اليوم الاثنين، إذا لم يتم إطلاق سراح قادتهم. وقال القيادي عبد الحنان مسعود في مؤتمر صحفي عبر الإنترنت، مساء أول من أمس السبت، إن زعيم المنظمة ناهد إسلام وآخرين «يجب إطلاق سراحهم وإسقاط التهم الموجهة إليهم». كما دعا مسعود الذي لم يكشف عن المكان الذي كان يتحدث منه لأنه يخشى من السلطات، إلى اتخاذ «إجراءات واضحة» ضد الوزراء وضباط الشرطه المسؤولين عن مقتل المظاهرين. وأضاف «وإلا فإن طلاب ضد التحجيز سيضطرون إلى إطلاق احتجاجات قوية اعتباراً من (اليوم) الاثنين». ونقل ثلاثة من زعماء المجموعة الطلابية، وهم آصف محمود، وناهد إسلام، وأبو بكر ماجوميرين، قسراً، إلى الجعمة الماضي من المستشفى الذي أدخلوا إليه، وأقاداتهم مجموعة من عناصر الشرطه بملابس مدنية. وقال وزير الداخلية أسد الزمان خان، مساء الجمعة، إنه تم تقيدهم «حفاظاً على

رصد

خلال التذبذب الكبير، نظراً لأن الأحزاب من داخلها مبهمة، فلا وجود لمجاسد مركزية داخلها أو هرمية لاتخاذ مواقف صارمة وموحدة وواضحة، ولذلك نرى حالة الانقسام الداخلي تنعكس حتى في ترشيح الشخصيات». وراى الغيلوفي «أن حالة الانقسام والصراع وعدم الاحتكام لقواعد اللعبة السياسية تؤدي إلى أمر خطير، وهو أن من يتحكّم في مسار الانتخابات الرئاسية التونسية ليس القوى السياسية الداخلية إنما هي السفارات الخارجية والقوى الصلبة، وتحديدًا الداخلية والجيش، وهما من سيحددان السنوات الخمس المقبلة والمرشح سواء كان قيس سعيد أو بديلاً له». ورجح أن «تفرض السنوات الخمس المقبلة قوى ليست لها أي علاقة مع المشهد السابق الذي عشناه نظراً إلى الفصل الذريع لكل القوى، وإلى أن عقل الدولة العميق والقوى الخارجية يبحثان عن تقليم الظافر لدى الطبقة السياسية طيلة عشر سنوات، والنهضة وعبير موسى.. ويحتاجان إلى ترسيح وتسيقف الديمقراطية التونسية حتى تكون أقل شهدية، على الطريقة الجزائرية وهذا ما ستفرزه صناديق الاقتراع». وقال الغيلوفي إنه «لا يكون هناك تناقض في الانتخابات الرئاسية، فلا توجد

طلاب بنغلادش يلوّحون باستئناف الاحتجاجات

هددت مجموعة من الطلاب في بنغلادش، أمس الأحد، باستئناف التظاهرات، بعد عدة أيام من الاضطرابات الدامية، ما لم يتم إطلاق سراح قادتهم المسجونين، فيما أعادت السلطات الإنترنت الخلوي وأدت الاحتجاجات بين المظاهرين والشروطه والفتح الدائم إلى مقتل 205 أشخاص على الأقل، منذ أكثر من عشرة أيام، وفق حصيلة أعدتها وكالة فرانس برس استناداً إلى بيانات الشرطه ومستشفيات، وأوقفت الشرطه آلاف المظاهرين، ومن بينهم العديد من القيادات الطلابية بعد احتجاجات ضد حصص التوظيف في القطاع العام.

وبعد تعليق الاحتجاجات لمدة أسبوع في مواجهة العنف، قال أعضاء منظمة «طلاب ضد التحجيز» التي بدأت الاحتجاجات، إنهم سيستأنفون التظاهرات، اليوم الاثنين، إذا لم يتم إطلاق سراح قادتهم. وقال القيادي عبد الحنان مسعود في مؤتمر صحفي عبر الإنترنت، مساء أول من أمس السبت، إن زعيم المنظمة ناهد إسلام وآخرين «يجب إطلاق سراحهم وإسقاط التهم الموجهة إليهم». كما دعا مسعود الذي لم يكشف عن المكان الذي كان يتحدث منه لأنه يخشى من السلطات، إلى اتخاذ «إجراءات واضحة» ضد الوزراء وضباط الشرطه المسؤولين عن مقتل المظاهرين. وأضاف «وإلا فإن طلاب ضد التحجيز سيضطرون إلى إطلاق احتجاجات قوية اعتباراً من (اليوم) الاثنين». ونقل ثلاثة من زعماء المجموعة الطلابية، وهم آصف محمود، وناهد إسلام، وأبو بكر ماجوميرين، قسراً، إلى الجعمة الماضي من المستشفى الذي أدخلوا إليه، وأقاداتهم مجموعة من عناصر الشرطه بملابس مدنية. وقال وزير الداخلية أسد الزمان خان، مساء الجمعة، إنه تم تقيدهم «حفاظاً على

شرفاً غريباً

اشتيكات بين طوارف

عالي و«فاخر»

تكرت حركة الإطراب الاستراتيجي الدائم للسلام والأمن والتخمية، الممثلة للمتمردين الطوارقي في شمال مالي، مساء أول من أمس السبت، أن عناصرها قتلوا وأصابوا العشرات من الجنود والمقاتلين التابعين لمجموعة فاغنر الروسية، خلال قتال دار في بلدة تين زاوتين الحدودية مع الجزائر، يومي الخميس والجمعة الماضيين وأضافت الحركة أنها استحوّلت على مركبات مدرعة وشاحنات وصهاريج وأصابت مروحية عسكرية تحطمت لاحقاً في مدينة كيدال.

(روترز)

كوريا الشمالية

«لتعهد بتدمير اعدائها»



نقلت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية، أمس الأحد، عن كبار المسؤولين العسكريين، «بتدمير اعدائها تماماً» في حالة تم تسهه، قوله إن البلاد متجهدة للحرب، عندما يعطي الزعيم كيم جونج أون التصورة الأثر بذلك. وذكرت وكالة الأنباء الأثر المسؤول أدلى بهذه التعليقات في اجتماع حضره كيم، أول من أمس السبت، للاحتفال بالذكرى السنوية ال71 للحزب الكورية (الاشلتحت بين عامي 1950 و1953).

(روترز)

مقتل 12 فيه منزله

شماليين بين

أعلنت مجموعة «الرفكان باركس»، مديرة منظمة ديليو الوطنية في شمال يتي، أمس الأحد، مقتل 12 شخصاً في هجوم مسلح شهته مسلحون مجهولون على المتزحج وأضافت المجموعة غير الربيحة في بيان على موقعها الرسمي، أن مجموعة من الأفراد المسلحين الجيوليين قتلت ما مجموعه 12 شخصاً بالقرب من نهر مكروي في المتزحج خلال الليل الخميس، الجمعة ولم تعلن أي جماعة مسؤوليتها عن الهجوم.

(فا)

هجوم مسلح على ملهه بجنوب افريقيا

أفساد المحدث باسم شرطه المقاطعة الشمالية الغربية في جمهورية جنوب افريقيا العميد ساياتا موكتغوايون، أمس الأحد، بمقتل ثمانية أشخاص في هجوم مسلح، مساء السبت، على ملهى بالقرب من بلدة أوركني، وأوضح أن المهاجمين اتوا إلى المكان للبحث عن أفراد من عرقية البيسوتو، وفتحوا النار عشوائياً ونشأند موكتغوايون شهود العيان المساعدة في العثور على المهاجمين الذين لم يتم تحديد هوياتهم ولا عددهم.

(الناشول)

تصدية وزاره في استراليا



أعلن رئيس الوزراء الاسترالي أنتوني أباجنيز (الصورة)، أمس الأحد، تعديلاً حكومياً بعد إبداء نقاشات الانتخابات الإقليم كردستاني بسبب شمولها أراضي شمال دوك وشرق أربيل خوض الانتخابات المقبلة، المقرر في عام 2025. وأوضح أن توني بيرك، الذي يشغل منصب وزير الشؤون الداخلية، والهجرة وشؤون تعدد الثقافات، والأمن الإلكتروني، وستتقل كبير أوينل من توني وزارتي الشؤون الداخلية والأمن الإلكتروني إلى الإسكان والنشر. وتأتي التعيينات بعد أن أعلن وزير حزب العمال برندان أوكونور وليندا بيرني إنها سيقنعان عند الانتخابات المقبلة.

(روترز)

الاشراك بالتحجيز في بغداد محمد الباسم)

اقتصاد

مال وناس

حرب الدولار في السودان.. ثراء المضاربين في زمن الجوع

حرب من نوع آخر تاجت في السودان، إذ وجد تجار الحرب طريقاً للثراء في زمن الجوع، عبر المضاربة على الدولار، ما قادم من معيشة المواطنين

الخرطوم.. هالة حمزة

نشط المضاربون على الدولار في السودان الذي يعاني من تداعيات حرب شرسة منذ نحو 15 شهراً على الاقتصاد المنهك، ما فاقم من معيشة المواطنين واجح حالة الجوع التي يعانون منها. وحذر محللو اقتصاد ومصرفيون مما أسموه بحرب اقتصادية تقف بقوة وراء انقلاص سعر الصرف وتغيره بشكل شبه يومي إلى مستويات قياسية في السوق الموازية والرسمة، لتجاوزَ 2700 جنيهه في السوق الموازية، ويتراوح بين 1790 و1870 جنيهًا في البنوك. حثّل المحللون الذين تحدثوا إلى «العربي الجديد» أطراف الصراع مسؤوليئة الطلب العالي للدولار لتوفير الأسلحة للجيش، وتزايد تحويلات مخرات المواطنين إلى الخارج، وانتشار المضاربات لجني الأرباح، مقابل شح المعروض في السوق.

ويشهد السودان حرباً متواصلة منذ 15 إبريل/نيسان 2024 بين الجيش وقوات الدعم السريع، نتج عنها مقتل وإصابة عشرات الآلاف وتهجير ملايين السودانيين ودمير العديد من القطاعات الاقتصادية.

قفزة الدولار بسبب المضاربة

توقع المحللون استمرار ارتفاع الدولار إلى 3 آلاف جنيه فاكر، في ظل تدور الأوصاع

في السوق الموازية، ويتراوح بين 1790 و1870 جنيهًا في البنوك.

ويشهد السودان حرباً متواصلة منذ 15 إبريل/نيسان 2024 بين الجيش وقوات الدعم السريع، نتج عنها مقتل وإصابة عشرات الآلاف وتهجير ملايين السودانيين ودمير العديد من القطاعات الاقتصادية.

قفزة الدولار بسبب المضاربة

تؤكد الاقتصاد السوداني خسائر باهضة بسبب الحرب، وفقد جزءا كبيرا من ثرواته. وكان وزير المالية السوداني، جبريل إبراهيم، قد اعلت في فبراير/ شباط الماضي انخفاض إيرادات البلاد بأكثر من 80%، وكشفت عن نهب 1240 دولارًا من الذهب من مصفاة الخرطوم الحكومية، بسبب تطورات الحرب التي تجور بين الجيش وقوات الدعم السريع منذ 15 إبريل/ نيسان قبك الماض. ولم عملية نهب الذهب.

الاقتصادية وانتعاش نشاط المضاربين خلال الفترة الأخيرة. قال أستاذ الاقتصاد والتمويل بجامعة الخرطوم إبراهيم أوتور له«العربي الجديد» إن القيمة الاقتصادية المستحقة للدولار أو القيمة العادلة له كانت في العام المنصرم 2023 نحو 708 جنيهات، بينما بلغت في السوق الموازية 850 جنبها فبارق 142 جنبها. وأشار أستاذ الاقتصاد والتمويل بجامعة الخرطوم إلى تجاوز الفارق في سعر العملة الأميركية بين السوقين الرسمية والموازية 800 جنيه. وقال أوتور إن الفرق في القيمة المستحقة للدولار ارتفع أكثر من 7 أضعاف في عام 2024 مقارنة بـ2023. ووصف الأثقال في الأسعار بغير المبرر اقتصاديا، وأن الاحتمار الأقوى هو وجود حرب اقتصادية يخوضها المضاربون.

وتشهد أسعار الصرف تبايناً يومياً في المصارف السودانية مع شح في المعروض من النقد الأجنبي. وفي هذا الإطار، طالب أستاذ الاقتصاد والتمويل بجامعة الخرطوم، الحكومة باتخاذ إجراءات أمنية

على التسلح على حساب القطاعات الإنتاجية

مشددة ضد المضاربين في العملة، وحث المعذّين من التجار في الذهب بيعا وشراء وتصديراً، إلا عبر البنك المركزي، أو إنشاء محفظة مصرفية من المصارف التجارية لتحتفظ بالذهب بالذولار وفقاً واقتراح تقييم معدن الذهب بالدولار وفقاً للأسعار السائدة في البورصة العالمية. ودعا للتفعيل مواد الإشتباه والتحرري وفقاًلقانون مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب في مواجهة تنفيذ عمليات النهب من النقد الأجنبي. وأشار إلى ضرورة إنشاء مركز لفحص العملة الموازية لدى الجمهور في الأسواق، لمراقبة ومتابعة العملة المزورة، أسوة بما هو معتد في دول العالم.

في العام المنصرم 2023 نحو 708 جنيهات، بينما بلغت في السوق الموازية 850 جنبها فبارق 142 جنبها. وأشار أستاذ الاقتصاد والتمويل بجامعة الخرطوم إلى تجاوز الفارق في سعر العملة الأميركية بين السوقين الرسمية والموازية 800 جنيه.

وقال أوتور إن الفرق في القيمة المستحقة للدولار ارتفع أكثر من 7 أضعاف في عام 2024 مقارنة بـ2023. ووصف الأثقال في الأسعار بغير المبرر اقتصاديا، وأن الاحتمار الأقوى هو وجود حرب اقتصادية يخوضها المضاربون.

وتشهد أسعار الصرف تبايناً يومياً في المصارف السودانية مع شح في المعروض من النقد الأجنبي. وفي هذا الإطار، طالب أستاذ الاقتصاد والتمويل بجامعة الخرطوم، الحكومة باتخاذ إجراءات أمنية



سوق في جنوب الخرطوم يوم 24 مايو 2023 (فرايس برس)

مفكرات لتخفيف الأزمة

وقدم أوتور مقترحات عدة لوزارة المالية بالجنيه السوداني من دون توسط عملات أجنبية مقابل عملات دول الجوار التي هاجر إليها السودانيون كخصر السنوية للحكومة ووحداتها، تشمل الإيرادات والصرف والمراقبة بواسطة وكالة الاقتصاد بالوزارة، والتي كانت تعمل إدارة مراقبة النقد الأجنبي للحكومة ووحداتها. وحظر حمل العملة السودانية في الخارج، والسماح بتداولها خارج السودان وطباعة فئات كبيرة لتكون مخزناً للقيمة، نظراً لارتفاع قيمة الدولار حالياً إلى نحو ضعفي أكبر فةً من العملة الورقية وهي 1000 جنيه. وأشار أوتور إلى إمكانية إجراء عملية إبدال وإحلال للعملة الحالية، وإنشاء شركة قومية للصرافة من قبل بنك السودان المركزي وشركات الصرافة العاملة والتي ترغب في أن تكون حسانية بالدولار، لتحتوي شراء الفوائض والبيع لن يحتاج منها من توفير وتحديد احتياجات القطاع الخاص من النقد الأجنبي. وأشار إلى إمكانية إصدار هذه الشركة شهادات

تصدره لشراء، مشدراً إلى أهمية الشركة في تحقيق الاستقرار في سعر صرف الجنيه ومحاربة المضاربات وبيع صراج التضخم وتوفير موارد حقيقية داخلية وخارجية للصرف وزيادة الأذخار.

تابع، «يجب أن تصدر الشركة شهادات استثمارية بالدولار، قيمة الشهادة 500 دولار، باكتتاب سنوي ونصف سنوي وربيع سنوي أو تجدد وتدفع الأرباح بالدولار، وأن تسمى الشهادات التي تصدرها الشركة شهادة ثمر، على أن تحدد قيمة وعدد الشهادات بواسطة بنك السودان المركزي». ودعا إلى أن تكون الشهادات مغطاة وضموعة بحكمة من الذهب المشتري بالدولار بواسطة الشركة، وأن يتم تداولها بين الجمهور وبالسعر الموازي. وقال إن الشركة تسهم في توحيد سعر الصرف وزيادة تدفق الموارد بالنقد الأجنبي، ما يقلل الفجوة بين السعرين الموازي والرسمي. وفي إطار المحاولات الحكومية لتخفيف حدة أزمة الدولار، أعلن بنك السودان المركزي مؤخرًا، عن إطلاق محفظة سلعية مشتركة بإشراف مباشر منه وريادة بنك الخرطوم بقيمة مليار دولار لتمويل استيراد السلع الاستراتيجية المحددة من قبل وزارة التجارة والتموين. وتشمل السلع، المواد الغذائية، والقمح، والذيق، والدواء، وذلك بخفض الطلب على النقد الأجنبي، وتحقيق الاستقرار في معدل التضخم.

وتعد الاقتصاد السوداني خسائر باهظة من الحرب، لكن الحكومة لم تعلن عن رقم رسمي في هذا الصدد. وقال وزير المالية جبريل إبراهيم في تصريحات سابقة إن الحكومة شكّلت لجنة لمعرفة التدويرات الحقيقية للخسارة. وأضاف: «لكن طبيعة الحال الخسارة هائلة للغاية، كل القطاعات تأثرت بما فيها البنية التحتية، لكن أكثر القطاعات تأثرا القطاع الصناعي»، ويتواجد أكثر من 95% من المصانع في العاصمة الخرطوم التي شهدت الاشتباكات الأعنف بين الجيش وقوات الدعم السريع التي استخدمت فيها معظم أنواع الأسلحة. كذلك، تضرر القطاع الزراعي والتجاري بشكل كبير من الحرب.

بروفائيل

للمدربين لتخفيف التضخم وانقلاص سعر الصرف وشرح إمكانية السماح للشربة ببيع وشراء الذهب من المعدن بالدولار. وقال إن اقتصاد الحرب وتزايد الإنفاق خاصة الحكومي يتطلب توسيع ورواذا، وإجراء ترتيبات مصرفية مع هذه الدول وإعلان أسعار التحويلات قبل سياسة التحرير الاقتصادي. ودعا إلى إلغاء المالية إلى تطبيق زيادة جديدة في الرسوم والضرائب والعوائد الحليلة على شركات التعدين لمقابلة الصرف الأجنبي المتزايد. وشدد على أهمية توجيه البنك المركزي لتمويل المصرفي للقطاعات الإنتاجية، والتأكد من ذلك ميدانيا، وإلزام المصارف برفع طلبات الإستراد للموافقة عليها من بنك السودان المركزي. كما كان حدث في عام 2018 عندما انقلصت سعر الصرف.

ودعا أوتور البنك المركزي إلى استخدام نموذج تحديد القيمة المستحقة والعادلة للدولار، لتتلقى مبالغ تسارع انخفاض سعر الصرف بصورة دورية. وشدد على ضرورة توجيه شركات الصرافة إلى إمكانية إصدار شهادات استثمارية قصيرة الأجل لتدز أربابها

تصدره لشراء، مشدراً إلى أهمية الشركة في تحقيق الاستقرار في سعر صرف الجنيه ومحاربة المضاربات وبيع صراج التضخم وتوفير موارد حقيقية داخلية وخارجية للصرف وزيادة الأذخار. تابع، «يجب أن تصدر الشركة شهادات استثمارية بالدولار، قيمة الشهادة 500 دولار، باكتتاب سنوي ونصف سنوي وربيع سنوي أو تجدد وتدفع الأرباح بالدولار، وأن تسمى الشهادات التي تصدرها الشركة شهادة ثمر، على أن تحدد قيمة وعدد الشهادات بواسطة بنك السودان المركزي». ودعا إلى أن تكون الشهادات مغطاة وضموعة بحكمة من الذهب المشتري بالدولار بواسطة الشركة، وأن يتم تداولها بين الجمهور وبالسعر الموازي. وقال إن الشركة تسهم في توحيد سعر الصرف وزيادة تدفق الموارد بالنقد الأجنبي، ما يقلل الفجوة بين السعرين الموازي والرسمي. وفي إطار المحاولات الحكومية لتخفيف حدة أزمة الدولار، أعلن بنك السودان المركزي مؤخرًا، عن إطلاق محفظة سلعية مشتركة بإشراف مباشر منه وريادة بنك الخرطوم بقيمة مليار دولار لتمويل استيراد السلع الاستراتيجية المحددة من قبل وزارة التجارة والتموين. وتشمل السلع، المواد الغذائية، والقمح، والذيق، والدواء، وذلك بخفض الطلب على النقد الأجنبي، وتحقيق الاستقرار في معدل التضخم.

وتعد الاقتصاد السوداني خسائر باهظة من الحرب، لكن الحكومة لم تعلن عن رقم رسمي في هذا الصدد. وقال وزير المالية جبريل إبراهيم في تصريحات سابقة إن الحكومة شكّلت لجنة لمعرفة التدويرات الحقيقية للخسارة. وأضاف: «لكن طبيعة الحال الخسارة هائلة للغاية، كل القطاعات تأثرت بما فيها البنية التحتية، لكن أكثر القطاعات تأثرا القطاع الصناعي»، ويتواجد أكثر من 95% من المصانع في العاصمة الخرطوم التي شهدت الاشتباكات الأعنف بين الجيش وقوات الدعم السريع التي استخدمت فيها معظم أنواع الأسلحة. كذلك، تضرر القطاع الزراعي والتجاري بشكل كبير من الحرب.

وتعد الاقتصاد السوداني خسائر باهظة من الحرب، لكن الحكومة لم تعلن عن رقم رسمي في هذا الصدد. وقال وزير المالية جبريل إبراهيم في تصريحات سابقة إن الحكومة شكّلت لجنة لمعرفة التدويرات الحقيقية للخسارة. وأضاف: «لكن طبيعة الحال الخسارة هائلة للغاية، كل القطاعات تأثرت بما فيها البنية التحتية، لكن أكثر القطاعات تأثرا القطاع الصناعي»، ويتواجد أكثر من 95% من المصانع في العاصمة الخرطوم التي شهدت الاشتباكات الأعنف بين الجيش وقوات الدعم السريع التي استخدمت فيها معظم أنواع الأسلحة. كذلك، تضرر القطاع الزراعي والتجاري بشكل كبير من الحرب.

وتعد الاقتصاد السوداني خسائر باهظة من الحرب، لكن الحكومة لم تعلن عن رقم رسمي في هذا الصدد. وقال وزير المالية جبريل إبراهيم في تصريحات سابقة إن الحكومة شكّلت لجنة لمعرفة التدويرات الحقيقية للخسارة. وأضاف: «لكن طبيعة الحال الخسارة هائلة للغاية، كل القطاعات تأثرت بما فيها البنية التحتية، لكن أكثر القطاعات تأثرا القطاع الصناعي»، ويتواجد أكثر من 95% من المصانع في العاصمة الخرطوم التي شهدت الاشتباكات الأعنف بين الجيش وقوات الدعم السريع التي استخدمت فيها معظم أنواع الأسلحة. كذلك، تضرر القطاع الزراعي والتجاري بشكل كبير من الحرب.

وتعد الاقتصاد السوداني خسائر باهظة من الحرب، لكن الحكومة لم تعلن عن رقم رسمي في هذا الصدد. وقال وزير المالية جبريل إبراهيم في تصريحات سابقة إن الحكومة شكّلت لجنة لمعرفة التدويرات الحقيقية للخسارة. وأضاف: «لكن طبيعة الحال الخسارة هائلة للغاية، كل القطاعات تأثرت بما فيها البنية التحتية، لكن أكثر القطاعات تأثرا القطاع الصناعي»، ويتواجد أكثر من 95% من المصانع في العاصمة الخرطوم التي شهدت الاشتباكات الأعنف بين الجيش وقوات الدعم السريع التي استخدمت فيها معظم أنواع الأسلحة. كذلك، تضرر القطاع الزراعي والتجاري بشكل كبير من الحرب.

مصطفى قماش

أسس حاضرقوة في نقاشات وزراء مالية مجموعة العشرين في ريو دي جانيرو بالبرازيل. فقد تمكن الاقتصادي الفرنسي غابرييل زوكمان Zucman من دفع أغنياء العالم إلى مناقشة مقترحه العالم، والتي يربدها نوعاً من المساهمة في تقليص الفوارق الاجتماعية.

يُوصف غابرييل زوكمان الذي ولد عام 1986 في العاصمة الفرنسية باريس، بمحقق الأموال الخفية، والتهرب الجمائي والفراديس الجبائية وتوزيع الثروات. وقد ذاع صيته بين الاقتصاديين والخبراء والسياسيين، بعدما تمكن من إبراز حجم التهرب الضريبي من قبل الشركات المتعددة الجنسيات في أغلب الدول.

يديرز زوكمان الاقتصاد بجامعة باريس وجامعة بيركلي في كاليفورنيا، ويتولى مسؤولية مدير بالمركز الأوروبي للجباية، واشتهر بكتابه «الثروة المخفية لادم» الذي اشغلت فيه الفراديس الجبائية، وكتاب «انتصار عدم الإنصاف.. الثروة والتهرب الضريبي والديمقراطية»، الذي نشره بمعية زميله بجامعة بيركلي الاقتصادي إيمانويل ستاين. يؤيد الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا سيلفا، مستنداً إلى الحجج التي بلورها الاقتصادي الفرنسي، تبني دول مجموعة العشرين فكرة فرض ضريبة على أشرى الأثرياء عبر العالم. وقد دعا الرئيس البرازيلي الذي أطلق «التحالف العالمي ضد الجوع والفقر» إلى فرض تلك الضريبة، وهو الذي يؤكّد أن ثلّة من الأشخاص يسيطرون على إيرادات تتعدى ما تتوفر عليه دولة كاملة.

أُفتقدت دول مجموعة العشرين، أول من أسس، على العمل معا لفرض ضرائب على أشرى الأثرياء، لكن من دون أن تتوصل إلى اتفاق حول نظام ضريبي عالمي، وذلك وفقاً لإعلان صدر في ختام اجتماع وزراء مالية دول المجموعة في ريو دي جانيرو.

أخبار

الاستودا على صنع «إيسترن كومباني» في مصر

استودت شركة «المتحدة للتبغ»، الحاصلة على رخصة فيليب موريس الصنعة للسجائر الأجنبية في مصر، على مصنع (9) التابع لشركة الشرقية للدخان «إيسترن كومباني» في منطقة السادس من أكتوبر بمحافظة الجيزة، في صفة قدرت بمبلغ 1,58 مليار جنيه (نحو 326 مليون دولار).

وتأسست الشركة للتبغ» في عام 2021 بشراكة بين صندوق استثماري يتيق جهاز الخبرات العامة المصري ومستثمرين إماراتيين، وتستحوذ «إيسترن كومباني»، وهي أكبر شركة إنتاج سجاير في منطقة الشرق الأوسط، على حصة سوقية تقدر بـ75% من سوق السجائر في مصر، خاصة، 24% في رأسمال «المتحدة للتبغ».

وافقت الجمعية العامة العادية لشركة «إيسترن كومباني»، أمس الأحد، على عقد بيع مصنع (9) من «المتحدة للتبغ»، بقيمة 1,58 مليار جنيه، وهو المتوسط السعري للتقييمات الثلاثة القديمة من الشركات المعتمدة من البنك المركزي للصفقة، وقضى الاتفاق بأنه في حالة عدم موافقة هيئة التنمية الصناعية، أو عدم تنفيذ أي من طرفي العقد التزامات، يعد العقد مفسوخاً، ما لم يتفق الطرفان على خلاف ذلك.

وأستدت البرازيل المراسمة مجموعة العشرين، التي تضم الاقتصاديات الرئيسية المتقدمة الصاعدة إلى زوكمان مهمة إنجاز تقرير حول الضريبة على شهر، يقترح فيه فرض ضريبة على تلك الفئة من المزمّن في حدود 2% من ممتلكاتهم.

وقد أعدت وكالة رويترز أن البرازيل سعت بقوة من أجل إقناع وزراء مالية مجموعة العشرين الأسبوع الماضي، بضرورة تبني فرض ضرائب على أشرى الأثرياء، وسيعرض المقترح على قمة رؤساء دول وحكومات تلك المجموعة يومي 18 و19 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل في ريو دي جانيرو.

وتشير الدراسات بظنون من الضريبة على الدخل، حيث تبرز الدراسات أنهم يجتهدون من أجل هيكله وترواتهم بطريقة تقضي إلى خفض إيراداتهم التي يصرحون بها للإدارات الجبائية، فهم يسعون إلى ذلك عبر شركات وهمية، بل إن منهم من يصرحون بعدم تحقيق إيرادات ويؤدون صفراً ضريبياً.

ويعتبر أنه إذا كان للمليارديرات يؤدون ضرائب أقل فألن الجزء الأكبر من ثرواتهم لا يتكون من أجور، بل ممتلكات عقارية وربع وأرباح مختاتة من أسهم الشركات التي يملكونها، كما أنهم يتفوقون على الوسائل التي تتحج لهم إحاطة لتقسيم بمستثمائين يرشدونهم إلى سبل تقليل ما يؤدونه من ضرائب.

الاقتصادي الذي عرف باطروحاته الجامعة حول توزيع الثروة، يقترح في التقرير الذي سلمه إلى البرازيل، فرض ضريبة دنيا بنسبة 2% على حوالي 3000 ملياردير، ما يتيح الحصول على إيرادات جباية تتراوح بين 200 و250 مليون دولار لفائدة الدول، وهي أموال يمكن تسخيرها لتمويل خدمات التعليم والصحة ومكافحة تأثيرات التغير المناخي.

يؤكد في التقرير الذي أنجزه يطلب من البرازيل والمليارديرات يؤدون 0,3% برسم الضريبة على ممتلكاتهم، في سياق تلاحظ فيه منظمة أوسكام 1% من أشرى الأثرياء راكموا ثروات بنحو 42 تريليون دولار خلال العقد الأخير، وهو ما يعطل مرة أكثر من 50% من أقرر سكان العالم.

البرازيل تتجه لطاقة الألبية بسبب الحرب

على الرغم من أن الاحتلال الإسرائيلي يعتمد على الغاز في إنتاج الطاقة الكهربائية بفعل حيازته احتياطيات كبيرة منه، فإنه يتجه حالياً إلى الاعتماد على الطاقة الشمسية إحدى ركائز أمن الطاقة لديه، تحسباً لاندلاع حرب إقليمية متعددة الساحات، تقلص من قدرته على مواصلة إنتاج الكهرباء، اعتماداً على الغاز الطبيعي. وقد أعد «مجلس الأمن القومي» في ديوان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتانياهو خطة لإعادة مبكة الاقتصاد، بحيث تعتمد المرافق الإنتاجية والخدمات على الطاقة الشمسية ومصانع الطاقة البديلة الأخرى مصدراً رئيسياً للطاقة، ضمن استعدادات دولة الاحتلال لمواجهة تبعات انفجار حرب إقليمية متعددة الجبهات.

وذكر موقع «زمان لإسرائيل»، أن الخطة ترمي إلى تزويف الطاقة الشمسية المتجددة في تشغيل المصانع الحيوية وإمداد مراكز استيعاب المستوطنين الذين

سيجري إخلاؤهم من منازلهم في المدن الكبرى حال اندلاع حرب إقليمية، بحيث لا تتأثر سلباً هذه المصانع وتلك المراكز في حال تعرّضت منصات الغاز ومحطات الكهرباء، لأضرار خلال الحرب.

زيادة الإنفاق على البحث في الصين

سجلت الشركات المملوكة للدولة التي تشرع عليها وتديرها بنسبة 10,4% في الإنفاق على البحث والتطوير والتي بلغ 249,57 مليار يوان (211 مليار دولار) في النصف الأول من العام الجاري، وفقاً للجنة مراقبة وإدارة الأصول المملوكة للدولة التابعة لمجلس الدولة. وجاءت زيادة الإنفاق وسط جهود الشركات المملوكة للدولة لتعزيز قدرات الابتكار العلمي والتكنولوجي، وفقاً لما ذكره رئيس اللجنة، تشانغ يوي تشوه.

وقال تشوه، في وقت سابق من هذا الأسبوع، إن منذ بداية العام الجاري، أطلقت أجان مراقبة وإدارة الأصول الحكومية لزيادة الإنفاق على البحث والتطوير، وفقاً لما ذكره رئيس اللجنة، تشانغ يوي تشوه.

وقال تشوه، في وقت سابق من هذا الأسبوع، إن منذ بداية العام الجاري، أطلقت أجان مراقبة وإدارة الأصول الحكومية لزيادة الإنفاق على البحث والتطوير، وفقاً لما ذكره رئيس اللجنة سلسلة من الإجراءات لدعم الابتكار العلمي والتكنولوجي.

مال وسياسة

حتى الآن تراهن الأسواق على فوز ترامب في الانتخابات الرئاسية، وبينما يركز المرشح الرئاسي على رفع الرسوم على البضائع الصينية بنسبة تتراوح ما بين 10 و60%، ومن ثم زيادة معدل التضخم، سيعني فوز هاريس استمرار خفض التضخم

أجندة هاريس الاقتصادية

اعتماد على خطط بايدن والاستفادة من تراجع التضخم

لادن **موسى مهدي**

بات السؤال المطروح داخل أسواق المال الأميركية والعالمية هو: هل يمكن أن تنقذ المرشحة

الرئاسية كامالا هاريس الحزب الديمقراطي من هزيمة محققة أمام دونالد ترامب، كما نجت مثل هذه التغييرات في استرابيا حيث فاز مالكولم تورنبول بالانتخابات الفيدرالية لعام 2016 بعد أن حل محل توني ابوت، وفاز سكوت موريسون في عام 2019 بعد أن حل محل تورنبول؟ وويسكونسن وميشيغان وأريزونا إلى أن المرشحين الديمقراطيين يفوزون، ويحققون أداء أفضل بكثير من بايدن. على الصعيد الاقتصادي ليس لدى هاريس تاريخ في إدارة السياسة الاقتصادية، خاصة الملفات

الولايات المتارحة مثل بنسلفانيا ونيفادا وويسكونسن وميشيغان وأريزونا إلى أن المرشحين الديمقراطيين يفوزون، ويحققون أداء أفضل بكثير من بايدن. على الصعيد الاقتصادي ليس لدى هاريس تاريخ في إدارة السياسة الاقتصادية، خاصة الملفات

دعم قوي لبيتكوين

كشّف الرئيس الأميركي السابق، دونالد ترامب، عن دعمه القوي لعملة بيتكوين، مشيراً إلى أنه إذا أُعيد انتخابه، فسوف يدعم بيتكوين أصلا احتياطيا استراتيجيا للولايات المتحدة، وصف موقع الفيلسطن. كوم، وخلال كلمته التي ألقاها في مؤتمر بيتكوين في ناشفيل بولاية تينيسي، أكد ترامب أن تهديد هبة الدولار ليس من بيتكوين، بل القرارات السياسية من واشنطن. كما أعلن عن نيته توجية وزارة الخزانة لوقف جهود تطوير عملة رقمية للبنك المركزي.

إلا أنها تميل قليلاً إلى اليسار. لكن كيف

أزمة الكهرباء تعطلّ إيران وصناعاتها الكبرى

من خلال زيادة الإنتاج، لكن الزيادة لم تلغ بعد مستوى يوقف وتيرة عجز الكهرباء المتزايد سنوياً. يقول المسؤول الاقتصادي علي سعديوني لـ"العربي الجديد" إن قطع الكهرباء بدأ يشمل تقريباً جميع الصناعات الإيرانية الكبرى، وكذلك المدن الصناعية في البلاد، مضيفاً أن «ما يدعو إلى القلق هو وجود انبعاث عن قطع الكهرباء عن مصنع الألومنيوم الكبير»، مشيراً إلى أن هذه الخطوة «نادراً ما تحدث، لأن قطع الكهرباء عن صناعة الألومنيوم يتسبب في خسائر اقتصادية كبيرة». يضيف أن من التبعات البارزة لقطع الكهرباء عن المصانع الكبرى، هو انخفاض الإنتاج ووقف الاستثمارات «التي ستواجه مستقبلاً مخاطر أكثر»، مشيراً إلى أن استمرار هذا الوضع يحدث «خلال مشكلة في نشاط الصناعات»، لافتاً إلى أن قطع الكهرباء لا يشمل بعد قطاع الخدمات ارتفاع درجات الحرارة في أنحاء البلاد إلى مستويات عالية، مما دفع الحكومة إلى اتخاذ قرارات اضطرارية صعبة ببدلة عن قطع التيار عن البيوت، تكون لها تبعات اقتصادية كبيرة. بعد خفض سعر لساعات الدوام اليومية في المؤسسات الحكومية، وتعطيل أيام الخميس في كثير من المحافظات خلال الأسابيع الأخيرة، دفع ارتفاع درجات الحرارة إلى مستوى غير مسبوq تقريباً في ظل اتساع عجز الكهرباء، السلطات الإيرانية، إلى الإعلان عن تعطيل البلاد أمس الأحد، فضلاً عن تقليل ساعات الدوام السبت إلى أربع ساعات من السادسة إلى العاشرة صباحاً.

أزمة الكهرباء في إيران ليست جديدة، فهي تمر بها منذ عدة سنوات لكنها بدأت تتفاقم خلال السنوات الأخيرة مع ارتفاع درجات الحرارة والتغيرات المناخية. وفي مواجهة الأزمة في فصل الصيف تقوم الحكومة عادة الإعلان المستمر عن مساع خبئة لرفع العجز



يعطلّ جزء من الصناعات بسبب الكهرباء - كرمات 15 يونيو 2023 (تحرير: شهاب/الناقد)



استقبلت الأسواق ترشيح هاريس وما هو برنامجها الاقتصادي؟ انخفضت أسعار النفط وبتراجع معدل التضخم الذي يبلغ 4.1%، وهو أدنى مستوى له منذ يونيو/حزيران 2023. ووفق «نيويورك الاقتصادية المختارة»، والتي تطورت على مدى السنوات القليلة الماضية، إذ كانت من أوائل المدافعين عن الإعفاء الضريبي الموسع لأرباب، إلى جانب مجموعة من المقترحات لرعاية الأطفال والإجازات مدفوعة الأجر وغيرها من سياسات اقتصاد الرعاية الاجتماعية. كما شملت مجالات تركيز المرشحة هاريس على مساعدة الشركات الصغيرة في الوصول إلى رأس المال وتنشيط المجتمعات الريفية والحدسية، التي كان أداءها سيئاً في العقود الأخيرة. وقادت المرشحة الرئاسية إنشاء مجموعة تسمى «تحالف الفرض الاقتصادية»، والتي تسعى إلى جذب عشرات المليارات من الدولارات من رأس المال الاستثماري إلى المجتمعات الملوثة في الولايات المتحدة، كما أنها دعت النقابات العمالية. ومن ثم ربما تحسب هاريس أصوات النساء والجماعات الملوثة والنقابات العمالية، وهذا ما رفع شعبيتها في استفتاءات الرأي. ويرى محللون أن سياستها الاقتصادية في حال فوزها ستكون مكملة لسياسة جو بايدن إلا أنها تميل قليلاً إلى اليسار. لكن كيف



غير مضمونة. لكن التأييد وأموال الحملة ومن المتوقع أن تجمع هاريس أكثر من 1,4 مليون دولار من حملة جمع التبرعات تلك، لصحيفة ذا هيل بواشنطن مساء السبت الماضي، تمكّنت هاريس من أول حملة جمع التبرعات من حشد أكثر من 800 شخص في ماساتشوستس؛ وقالت «نحن المستصفون وأمامنا معركة، ولكن هذه



مرشحة الرئاسة الأميركية، كامالا هاريس، 27 يوليو/تموز 2024 أسيوط برس

هاريس تستفيد من تراجع الغلاء ومخاوف المستثمرين من سياسات ترامب تجاه أوروبا

بما ضد دونالد ترامب، بينما تكافح من أجل دفع أمثنا إلى الأمام، ينوي دونالد ترامب أن يعيد بلادنا إلى السوراء». على صعيد الملفات المهمة، يلاحظ أن هذه الانتخابات الرئاسية يتم خوضها على أساس الملفات الاقتصادية الكبرى، وعلى رأسها ملفات التضخم والتجارة والصناعة النفطية وإدارة العلاقات التجارية والتقنية مع الصين.

يقول اقتصاديون في هذا الشأن، من غير المعروف لمرشحة هاريس سياسة اقتصادية واضحة حول التعامل مع المواضيع الرئيسية مثل التضخم والاقتصاد الكلي، وربما تعتمد سياسات جو بايدن خلال سنواته في الحكم ومن ثم يقول تحليل في صحيفة ذا هيل: لا تزال الأسواق لدى موقفها تراهن على فوز ترامب بدليل الزخم الذي تحده أسهم ما يسمى بـ«تجارة ترامب»، وتجارة ترامب هي في الأساس تعني شراء الأسهم التي يعتقد المستثمرون أنها ستستفيد من سياسات المرشح الجمهوري ترامب، مثل سهم الطاقة وأسهم البترول. ورغم أن اختبار المرشحة هاريس أفضل اختيار ييمقراطي وربما يكون قد أدى إلى تضيق السياق على انتخابات الرئاسة، لكن «مع استمرار ترامب في المركز الأول، تعتقد الأسواق أن «تجارة ترامب» ستظل قائمة»، ومن ثم ربما يؤدي اختيار هاريس إلى عدم تمكن الجمهوريين من نيل الأغلبية في الكونغرس الأمريكي على مستوى الأسهم الأميركية أظهرت استطلاعات سابقة أن ترامب يقدم بسبب انخفاض معدلات تأييد هاريس، ومع ذلك، أظهر استطلاع حديث أجرته رويترز/إيسوس أن هاريس تقدم على ترامب بـ44% مقابل 42%، ومن الجدير بالذكر أن استطلاعات الرأي السابقة غالباً ما كانت تزيد من تمثيل الناخبين الديمقراطيين، ولا تزال استطلاعات الرأي الأخرى تشير إلى وجود فرصة أكبر لفوز ترامب. كما أن الانحياز الصعودي الحالي لسوق الأسهم مدفوع وبعفاً أساسياً بأرباح الشركات القوية، خاصة الدرجة في مؤشر S&P 500، الذي يسجل أعلى نمو في الأرباح منذ سنوات، ومع ذلك، حتى مع التراجع الحدة، يمكن أن تتخفف الأسهم مثل Alphabet حيث تؤدي توقعات المستثمرين المرتفعة إلى جني الأرباح.

الديمقراطي للرئاسة. وهذا واحد من الأدلة التي تشير إلى أنها تخطي بدعم قوي من الحزب الديمقراطي يجعل منها المرشح الميّد في مؤتمر الحزب الديمقراطي المقرر عقده في 19 أغسطس/ آب المقبل، وقالت حيث تؤدي توقعات المستثمرين المرتفعة إلى جني الأرباح.

الاقتصاد الألماني يعاني الركود

برلين **العربي الجديد**

بيئة أعمال مزديدة الصعوبة، بسبب ارتفاع معدلات التضخم، فضلاً عن ارتفاع تكاليف الاقتراض، مع استمرار أسعار الفائدة في الارتفاع بصورة غير مريحة ويقول التحليل، على هذا النحو، اضطرت العديد من الشركات الألمانية في مختلف الصناعات إلى وقف المشاريع الجديدة والتوسعية أو تأجيلها، بسبب أن تكلفة الدين أصبحت غير قابلة للتخلف. وقد أثر هذا أيضاً على الاستثمارات الرأسمالية والتوظيف في البلاد. وعلى الجانب الاستهلاكي، سبّب التضخم المتزايد

قالت وكالة بلومبيرغ الأميركية في تقرير، أمس الأحد، إن عجز ألمانيا عن تحقيق نمو ذي معنى يلقي بثقله على الأفاق

طويلة المدى للاقتصاد والأمال السياسية للحزب الحاكمة الثلاثة في عهد المستشار أولاف شولتس. ووفق التقرير، مع تراجع ثقة الأعمال الأسبوع الماضي وترجيح أن تظهر بيانات يوم الثلاثاء، أن الناتج المحلي الإجمالي ارتفع بصعوبة في الربع الثاني، فإن الدولة التي كان يُنظر إليها منذ فترة طويلة على أنها محرك التوسع في أوروبا، تبدو متخاذة وكأنها تقل ساكن ومن بين الغرامات الفصلية الشهر للناتج المحلي الإجمالي نمو تولى شولتس منصبه، أظهر أكثر من نصفها، إما عدم وجود نمو تقريبا وإما نموًا ضعيفاً، ويرى تحليل حديث بوكالة يو.يو.نيوز، أن الشركات الأوروبية تواجه



مواكفاعة تواجه المنافسة الصينية، 10 مايو 2024 (تويبار شوهار/إرنا/راس برس)

رؤية

تقهر القدرة الشرائية للجزائريين

سهام محط الله

يتخبط الجزائريون الذين ينتمون إلى الطبقات الكاسحة الفقيرة والمتوسطة في دوامة تصاعدية تجر أسعار كل المواد الاستهلاكية والمعيشية نحو الأعلى وتخلق وضعاً اقتصادياً شاذاً وموجة غلاء، تعتمر كل من يعيش بالقرب من خط الفقر سواء تحته أو فوقه بقليل. فقد قفزت أسعار السلع الغذائية الواسعة الاستهلاك بنسب فاقت الـ 100% بعد جائحة كورونا التي عبثت بصمامات أمن القدرة الشرائية للأسر، بينما ارتفعت الأجور بنسب ضئيلة عجزت عن مواكبة الأسعار المتتبهة، الأمر الذي ساهم في ضмор الطبقة الوسطى لصالح الفقيرة. غالباً ما تنتشر مقارنات عقيمة ومغلوبة تتعد عن حدود الواقع وتشيد بانخفاض الأسعار على العموم في الجزائر مقارنة بالعديد من الدول الغنية بالنفط والغاز بصفة عامة، أو بفرنسا التي تضم أكبر عدد من المهاجرين الجزائريين بصفة خاصة. كسعر البنزين الذي يبلغ 33 سنتاً أميركياً في الجزائر، بينما يصل إلى 62 سنتاً في السعودية و83 سنتاً في الإمارات و196 دولار في النرويج و197 دولار في فرنسا. وكذا رغيف الخبز الذي يُباع بـ 14 سنتاً لكل 500 غرام في الجزائر، وهو الأرخص عالمياً، بينما يصل سعره إلى دولار واحد في السعودية و1.41 دولار في الإمارات و1.94 دولار في فرنسا و3.01 دولار في النرويج وفقاً لموقع «نومبيو» NUBEO للتخصص بمقارنة غلاء المعيشة بين دول العالم ومدنه. وهذا البُعد الواحد الذي تستند عليه هذه المقارنات يجعلها عديمة الجدوى والفائدة. بينما تستند المقارنات الصحيحة على رؤية ثلاثية الأبعاد تشمل متوسط الراتب الشهري ومؤشر تكلفة المعيشة ومؤشر القدرة الشرائية. في الواقع، جأت الجزائر في المرتبة 95 عالمياً من بين 108 دول في ترتيب أعلى بلدان العالم التي يُصدره موقع Worlddata.info بمؤشر تكلفة معيشة بلغ 28.1، بينما بلغ مؤشر القدرة الشرائية فيها 182، الأمر الذي يؤكّد صراع المواطن الجزائري البسيط من الفجوة التي تزداد اتساعاً بين قدرته الشرائية المنكمشة وتكاليف المعيشة المتزايدة، ولوضع الأمور في نصابها الصحيح، يؤرّر هذا الموقع قرادة أدبية لتُوسط الراتب الشهري الذي بلغ 327 دولاراً في الجزائر، بينما وصل إلى 7878 دولاراً في النرويج، و4097 دولاراً في الإمارات، و3774 دولاراً في فرنسا، و2307 دولارات في السعودية. بطبيعة الحال، إدخال متوسط الراتب الشهري إلى المعادلة هو الذي يُكسب هذا النوع من المقارنات الوثوقية والمصداقية والموضوعية، فقد بلغ على إثر ذلك مؤشر القدرة الشرائية 122.1 في النرويج، و88.6 في الإمارات، و75.6 في فرنسا، و69.6 في السعودية، وهذه الأرقام هي أضعاف مضاعفة لمؤشر القدرة الشرائية في الجزائر. فهل من المعقول أن يضخّي الترويجي بقرته الشرائية التي تفوق بنحو 7 أضعاف قدرة نظيره الجزائري مقابل الحصول على بنزين وخبز أرخص؟

بطبيعة الحال، تُحَصّض هذه المعطيات الأقرب إلى الواقع تلك المقارنات الجوفاء، الخالية من أيّ معايير علمية وتُخرس تلك الأصوات التي تحاول أن تصوّر جنة وهمية للفقر، ومحودوي الدخل الذين يطعنهم قطل الغلاء، نهائياً وإياباً. ففي كثير من الأحيان، تُستخدَم أسعار بعض السلع المدعّمة حكومياً لتحويل الكادحين إلى فريسة سهلة للابواق التي تحاول باستماتة تشكيل صورة مضلّة لا تعكس واقع الحال، تتماهى فيها أطباع المستغنيين من بقاء الوضع على ما هو عليه، ويُستعصى فيها الرافضون للتسليم بالأمر الواقع. انقلبت أسعار السلع الأساسية المدعّمة هو جزء لا يتجزأ من تلك تكلفة المعيشة-متوسط الراتب الشهري-القدرة الشرائية، ومن ثمّ ليس هناك مغزى اقتصادي واقعي لحالات مدح هذا الانخفاض من دون ذمّ الرواتب الهزيلة والقدرة الشرائية الضئيلة، وعلى التقيض من ذلك، هناك مغزى سياسي قويّ لتلك المحاولات لا ينبغي التقليل من أهميته عند إضافة عناصر أخرى إلى الصورة التحليلية كإخفاء التضصّعات في السلم الاجتماعي.

في الواقع، رُحِزحت أجور الجزائريين ورواتبهم عن المستويات التي بُنّيت فيها طيلة سنوات وحظي العاطلون عن العمل بمنح بطاقة لأول مرة في تاريخ البلاد، كما تمّ إدماج موظفي العقود المؤقتة بمناصب دائمة في الإدارات والهيئات الحكومية وتوظيف جميع حاملي شهادتي الدكتوراه والماجستير العاطلين عن العمل لكنّ ما لوظخ إجمالاً هو استحباب الأسعار استجابة سريعة وكبيرة لكل هذه القرارات، الأمر الذي عمّق الهوة بين الأجور والقدرة الشرائية وأعاد الجماهير الكاسحة مرة أخرى إلى نقطة تدبير قوت اليوم وانتظار صمت الراتب الذي ينتهي قبل نهاية الشهر وغضّ البصر عن الكثير من متطلبات الحياة الضرورية على أمل الوصول إلى أول الشهر التالي بأقلّ الخسائر الممكنة.

يرجع أيضاً تهوى القدرة الشرائية للجزائريين إلى تهوى قيمة عملتهم الوطنية البتار الذي يواصل اتجاهه التنزالي، وعدم جدوى سياسات التخفيف من حدة التضخم الذي من المتوقع أن يصل إلى 7.55% في نهاية السنة الجارية وفقاً لبيانات صندوق النقد الدولي، وممارسات المضاربة، وضعف تنظيم السوق الداخلية، والاحتكارات الناتجة عن غياب الرقابة، وسياسة كبح فاتورة الإيرادات التي ساهمت بلا شك في ارتفاع أسعار العديد من السلع والمنتجات المحلية في ظلّ غياب المنافسة.

هنالك تقارير دولية أخرى تُفسّر انخفاضاً أرقاماً أكثر سوداوية وانحيازاً إلى الواقع، مثل تقرير مجلة «عالم الرؤساء» التنفيذيين CEOWorld، الأميركية التي احتلت فيه الجزائر المرتبة 133 عالمياً من بين 196 دولة في تصنيف متوسط الأجر الشهري الإجمالي، بمتوسط راتب بلغ 249 دولاراً شهرياً، متفوّقة بذلك فقط على مصر (222 دولاراً) وسورية (84 دولاراً) والسودان (76 دولاراً) والاسودان (71 دولاراً)، ومتخلفة بصورة مثيرة للدهشة، عن دول مرتزقة الحروب والعقلاقل السياسية والاقتصادية مثل لبنان (837 دولاراً) والعراق (583 دولاراً).

القدرة الشرائية التي يطول زمن البقاء، فيها جزءاً سياسة الحكومية التي تشبه إلى حد ما سياسة «الزيد من الماء، المزيد من الطحين» التي تزيد الأمور تعقيداً، ويبقي باب الخلاص الوحيد من هذه المتاعه هو تدوير العجلة الاقتصادية من خلال استقطاب الاستثمارات، وتطوير القوى الإنتاجية، ومكافحة المضاربة، وتعزيز الرقابة على الأسعار، والتخصيص الفعال لعائدات النفط والغاز، وتكثيف حملات تطهير البلاد من الفساد.

مجتمع

تحقيقا

يوصل جيش الاحتلال الاسرائيلي ارتكاب المجازر في مدارس الإيواء بانحاء قطاع غزة، وفي كل مجزرة جديدة يقع عشرات الشهداء والجرحى، فضلا عن تدمير المدرسة، واضطرار من فيها إلى الزواج

مجزرة مدارس خديجة

خروج أخير ومستشفى ميداني مدمر

غزة - **أحمد باغي**

عند الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح السبت الماضي، كان أفراد عدد من العائلات المستقرة داخل مدرسة السيدة خديجة الخاصة في مدينة دير البلح يعادرون الفصول إلى الساحة، هرباً من اشتداد الحرارة في ذلك الوقت الذي تجعل الشمس فيه الفصول أقرب إلى الأفران، أملاً

في الحصول على بعض الهواء البارد تحت مظلات المدرسة، لكنه كان الخروج الأخير، إذ ارتكب جيش الاحتلال الإسرائيلي مجزرة بحقهم. بعد المجزرة، تقرر إخلاء المنطقة بالكامل، فبعد القصف الإسرائيلي الأول أعاد الاحتلال قصف المدرسة مرة أخرى، ودمرها بالكامل، وحق أضراراً بالمدرسة المجاورة، وهي مدرسة أحمد الكرذ الخاصة، التي كانت تؤوي نازحين آخرين، ذلك من مستشفى الميداني المقام داخل مدرسة خديجة. وحتى مساء السبت الماضي، وصل عدد أطفال المجزرة إلى 36 شهيداً، من بينهم 16 طفلاً وتسع سيدات، فضلاً عن أكثر من 110 جرحى، أكثر من عشرة منهم حالاتهم خطيرة، ويضهم يقع في العناية المركزة بمستشفى شهداء الأقصى، وكانت مدرسة السيدة خديجة الخاصة من ضمن المدارس التي تؤوي النازحين بعد امتلاء المدارس التابعة لوكالة أنثروا، والمدارس الحكومية، إذ فتح عدد من المدارس الخاصة بولاية النازحين بسبب عدم توافر أماكن، وقدر الدفاع المدني وجود ما يقارب أربعة آلاف المجزرة داخل المدرسة، وجميعهم من سكان المنطقة الشمالية. وعانى المنطقة التي تقع في المدرسة مشكلات في البنية التحتية، إذ أصبحت مياه الصرف الصحي تفيض الحركة، وتحولت الشوارع القريبة إلى مستنقعات نتيجة تدمير شبكات الصرف الصحي، وفي الغالب لا يملك الناس بدائل. كان محمد أبو عون في أحد فصول الطابق الثاني، ويستعد لتخروج إلى ساحة المدرسة قبل التوجه إلى سوق مخيم دير البلح لشراء الطعام، بعد أن تسلق الحوالة المالية التي أرسلها شقيقه المهاجر في إحدى الدول الأوروبية، لكنه تعرّض لإصابة متوسطة نتيجة القوة التدميرية للصاروخ الذي تسبب في تطاير الزجاج وتكطيم أبواب الفصول.

كان أبو عون واحداً من عشرة أفراد من عائلته النازحة إلى المدرسة، وقد استشهد ثلاثة منهم في المجزرة، وهم من بين مئات العائلات التي تكثر نزوحها، وهم أصلاً من مدينة غزة. ويؤكد أن «مخيم اللوجويين في المدرسة من الأطفال والنساء الذين يتكفلون بـ 80% من النازحين، وكانوا في المدرسة بعد أن تطلعت منب سبل إيجاد خيام أو أماكن نزوح». يقول أبو عون «العربي الجديد»:



36

عدد شهداء مجزرة المدرسة، من بينهم 16 طفلاً و9 سيدات، فضلا عن أكثر من 110 جرحى.

بناشو القمامة، في

التجارة السجون

بزعاش/ Getty

يزداد في مصر عدد «بناشي القمامة» الذين يُقتلون في الصناديق، بحثاً عن ابي اجاد يعيها بصفتها وسيلة لمواجهة الفقر وصعوبة الحصول على فرص عمل دائمة نتيجة الأزمة الاقتصادية



بناشو القمامة، في

التجارة السجون

بزعاش/ Getty

وأخرى للأطفال، وكان يشهد توافد كثير من الجرحى والمرضى للمستشفى على المنطقة التي تضم عدداً من مدارس الإيواء. يقول المررض محمد الدراوي إن ثلاثة من المرضى الذين كان يعالجهم في المستشفى الميداني راحوا شهداء في

وأخرى للأطفال، وكان يشهد توافد كثير من الجرحى والمرضى للمستشفى على المنطقة التي تضم عدداً من مدارس الإيواء. يقول المررض محمد الدراوي إن ثلاثة من المرضى الذين كان يعالجهم في المستشفى الميداني راحوا شهداء في

المجزرة، وأنه شاهد اثنين من الجرحى الذين عالجهم سابقاً بين الشهداء أيضاً، وجميعهم كانوا يتخفون مع عائلاتهم المدرسة ماوى لهم، وكان منهم مصابون بجروح ظهرت عليهم أعراض التهابات الشديدة نتيجة ارتفاع درجات الحرارة، وقلّة الحصول على الأدوية أو المضادات الحيوية والمراهم.

يضيف الدراوي لـ«العربي الجديد»: «في وزارة الصحة المستشفى الميداني نزحت العائلات من مدرسة خديجة والمتقاربة، وقبيلها كان سكان المنطقة يضطرون إلى قطع مسافات بعيدة في ظل غياب المواصلات وحتى العربات التي تجرها الحيوانات في كثير من الأحيان، للوصول إلى مستشفى شهداء الأقصى القريب من شارع صلاح الدين الشرقي، كذلك فإن المنطقة بعيدة عن العيادات الصحية، وقد فتحت أبوابها للعمل رغم عدم توافر الكثير والمستلزمات الضرورية، وكان المستشفى الميداني يجري العمليات الجراحية الصغيرة والمتوسطة، ويتولى شؤون الرعاية الأولية، والكشف



نصف شهداء مجزرة مدرسة خديجة من الأطفال (محمد الحجاز)

الطبي والعمليات والفحوص العامة»، وتابع: «كثير من الناس قرروا البقاء في المدرسة لوجود المستشفى، والعديد من المسنين والمصابين انتقلوا إلى خيام قريبة منها حتى يتجنبوا من مخاطر العلاج، وتلقى خدمات الطوارئ، خصوصاً جرحى العراون، لكن جيش الاحتلال دمّر المستشفى بما فيه من معدات طبية وأسرة وأدوية، وهدم منطقة لتجبر الناس على مغادرتها».

نزحت العائلات من مدرسة خديجة ومدرسة أحمد الكرذ نحو مناطق الخيام في وسط غرب مدينة دير البلح، وعدد منهم توجه إلى إحدى رياض الأطفال في وسط مدينة دير البلح، وقضى المئات منهم ليلته الأولى في العراء، في ظل عدم وجود أماكن إيواء، وافتشرت أعذار منهم شاطئ غير النظافة العامة. لذا كل هذا أخرجوها من تحت ركام القصف، قضى صفير الحسناات (35 سنة) الليل مع 40 فرداً داخل بسطات سوق الخضار في مخيم دير البلح، بعد أن نزحوا من شارع البحر. وفي الصباح التالي، انتقلوا

في التاريخ، أحد فلا يدعنا».

ضحايا زلزال المغرب تحت رحمة الحرّ

يعيش المتضررون من الزلزال الذي هز المغرب في 8 سبتمبر / أيلول 2023، في مخيمات لهم المؤقتة أوقافاً صعبة الحرارة

الرباط - **عادل نجدي**

تتواصل معاناة الآف المغاربة المتضررين من «زلزال الحوز»، الذين يقضون صيفهم الأول في الخيام بعيداً عن منازلهم التي دمرها الزلزال في سبتمبر/ أيلول 2023. إذ لا مجال للمقارنة بين الخيام والبيوت، لكنها الخيار الوحيد المتاح، وتقدر الحكومة المغربية أن 2,8 مليون مواطن تضربوا من الزلزال الذي دفر أكثر من 59 ألف منزل، من بينها 20 ألف منزل دمرت بالكامل. يقول الأريبعيني المغربي محمد بوقوس، من منطقة مجاط «بالقرب منشماوة، لـ«العربي الجديد»:

«الخيمة لم تكن تردّ برد الشتاء، وهي حالياً لا تمنع حر الصيف، وتقضي يوماً خارجها بسبب ارتفاع درجات الحرارة التي يضاعفها سقف الخيمة البلاستيكي. عالمة الخيام أصبحت مهترئة، ومع ارتفاع الحرارة تفاقمت المعاناة، خصوصاً لدى الأطفال وكبار السن الذين لم يعد يسعهم التحمل. نتعنى أن يكون هذا الصيف نهاية المعاناة، فهناك من تسلموا منازل في إطار إعادة الإعمار، والتكثيرون لا يزالون ينتظرون دورهم في الخيام».

يضيف: «حاولت إنهاء معاناة عائلتي باستئجار بيت في شيشاوة اعتماداً على مبلغ الدعم الشهري (نحو 250 دولاراً) الذي تقدمه الحكومة إلى متضرري الزلزال، لكنني فوجئت بارتفاع الإيجارات بشكل قياسي إلى نحو ألف درهم (200 دولار تقريباً). بات الحل الوحيد تسريع إعادة الإعمار».

بدورها، تقول فاطمة إيشو (51 سنة) المنحدرة من منطقة أمزميز، إنها كابدت معاناة مضاعفة خلال فصل الشتاء البارد، وحينما تحاول عائلتها النوم ليلاً داخل الخيمة البلاستيكية، فلا يستطيعون بسبب درجات الحرارة المرتفعة، ويضطرون نهاراً إلى الاحتباء بالأشجار هرباً من أشعة الشمس الحارقة توضع: «لا يمكن وصف حجم معاناة العيش في خيام تفنقر إلى أبسط مقومات مواجهة الحر، ونحاول التكيف مع الأوضاع عبر البحث عن حلول لتخفيف المعاناة. هناك من أصيبوا بضربات شمس، ومن أصيبوا بأمراض جلدية، وهناك من تعرضوا لللدغات العقارب والأفاعي لوجود

الخيام في منطقة جبلية». ويقول الناشط المدني المتحدر من مدينة شارودانت، مولاي المهدي غرايبة، لـ«العربي الجديد»: إنه منذ وقوع الزلزال الكبير، تعيش العديد من العائلات في خيام مؤقتة، وتجد نفسها الآن في مواجهة حرارة الصيف القاسية، هذه الظروف تفاقم معاناة من اجبروا على مغادرة منازلهم، خاصة الحوامل والأطفال المتضررة في شارودانت والحوز وشيشاوة وتعرض سنوياً لموجات حرارة مفرطة خلال الصيف، ما يجعل السكان يتبنون منازلهم بالمطين لتخفيف وطأة الحر، وهو تقليد أثبت فعاليته، بينما الخيام التي لا توفر الراحة نفسها، ولا تضم مقومات العيش الأساسية، مثل المرافق الصحية ووسائل النظافة الشخصية». وتابع غرايبة: «رغم الجهود الدولية في إعادة الإعمار التي شاركت على إنهاء عامها الأول، فإن المعونات المخصصة

للمتضررين لا تزال غير ملائمة، والخبراء ومرافقو الشأن العام يكررون تأكيد خصوصية المنطقة والمتغيرات الجغرافية التي تختلف باختلاف التضاريس، ويؤكدون ضرورة تبني حلول مستدامة تأخذ بالاعتبار هذه الخصوصية».

يأتي ذلك، في وقت أكد فيه رئيس الحكومة المغربية، عزيز أخنوش، في 15 يوليو/ تموز، أن أكثر من 56 ألف أسرة متضررة من زلزال الحوز استفادت من الدعم المخصص لإعادة بناء وتأهيل منازلها بنسبة إيجاز تبلغ 95%، وأقاد في مجلس النواب، بأن عدد خص البناء الممنوحة للأسر المستهدفة بلغ أكثر من 53 ألف رخصة بنسبة 90% من المتضررين الذين أحصوا في كل من أقاليم الحوز، وشيشاوة، ومراكش، وتارودانت، وإزبال، وورزازات. ويؤكد رئيس الائتلاف المدني من أجل الجبل، (غير حكومي)، محمد الدين، أنه «رغم الجهود المهمة التي بذلت، سواء من المجتمع المدني أو المؤسسات الحكومية والجماعات المحلية، إلا أن الأثر تسيير ببطء شديد يضر بمصالح السكان ولا يراعى الحدود الدنيا لكرامتهم المنقطة لا تزال تعاني من آثار الزلزال المدمر، ولا يزال سكان المناطق الجبلية المتضررة يجدون صعوبات كبيرة في توفير أبسط مقومات الحياة، ملايين شخص.



لا تقي الخيام من حرارة الصيف (فاصل/ سا/ فرانس برس)



معاناة متضرري الزلزال متواصلة (فاصل/ سا/ فرانس برس)

ومعالجتها وتوفير البنى التحتية لتخفيف عمليات الفرز وإعادة التدوير.

ويقول المهندس أسامة الخولي، رئيس مجلس إدارة شركة النظافة بحفافة الإسكندرية لـ«العربي الجديد»: «نسبة كبيرة من القمامة في مخلفات صلبة يمكن الاستفادة منها عبر إعادة التدوير، لكن النباشين يستخونون عليها وينشطلون أفضل ما فيها، ثم يبقى غالباً ما يكون عميد القمامة، ويدخل في مصانع تدوير القمامة السريعة ما يهدر مكاسب مالية طائلة على الحكومة، ويعيق أي استثمارات جدية في هذا الشأن». ويشير الخولي إلى أن المخلفات التي يجري رفعها يومياً من شوارع محافظة الإسكندرية تتراوح بين 4100 و5000 طن يُنقل جزء منها إلى المحطات الوسيطة تمهيداً لنقلها إلى المدافن الصحية بمدينة الحمام حيث تطمر بحبس الموائض القاسية العالمية، ويدخل الجزء الثاني في مصانع التدوير وإنتاج السماد العضوي.

السابق بالإسكندرية. عبد المنعم عبد العزيز، في حديثه لـ«العربي الجديد»، انتشر «النباشين» في الشوارع ظاهرة مضرة للجميع، فهم يجوبون الشوارع بحثاً عن مخلفات صلبة وممنجحات للتدوير وإعادة الإنتاج من أجل الإفادة من بيعها، بينما يحلقون وراءهم كواماً من أكياس القمامة الممزقة والمعقدة على نواصي الشوارع، ومظهراً غير حضاري يترافق مع انتشار الحشرات والقوارض التي تجلب الأمراض للسكان». يضيف: «حاولت الحكومة مرات دمج النباشين في منظومة النظافة الرسمية، لكن هذه المحاولات باءت بالفشل بسبب إصرارهم على أن مجموعة من المواطنين وليس وفقاً لما يسمح به القانون، وذلك في ما يخص الرواتب ومواعيد حملات وأساليبه».

وتشد على ضرورة تنظيم حملات مستمرة للقضاء على ظاهرة «النباشين»، وإعادة

الجديد» «العمل شاق، خاصة في درجات الحرارة المرتفعة، ولا بدّ خالته من التعامل مع الروائح الكريهة، وفرز مواد خطيرة مثل زجاج مسكور أو حفر طبية مستعملة أو مواد حادة، رغم ذلك ينظر الجميع إلينا بازدراء بدلاً من توجيه الشكر إلى الدور الحيوي الذي تؤديه في الحفاظ على النظافة العامة. لذا كل هذا العالي علينا في حين أننا جزء من منظومة نشاطنا كعائلات أكوام القمامة جيداً في الشوارع والميادين بسبب العجز عن التعامل معها». وتطالب فاطمة الحكومة بإعادة النظر في عدم قانونية أعمال «النباشين»، مؤكدة أهمية اعتبارهم جزءاً من حل أزمة النظافة في مصر، وتوفير وسائل حماية كافية لهم، وتأمين صحي يكفل علاجهم في حالات المرض أو الإصابة، وذلك مقابل «النباشين» بالتعليمات والخرن والإجراءات التي تطالبها الجهات الحكومية. في المقابل، يعجز عضو المجلس المحلي

كل محافظة، وتتصاعد الاتهامات الموجهة إليهم بتقويض الوجه الحضاري للمناطق والمدن، وزيادة المخاطر البيئية والصحية التي يتعرض لها المواطنين بسبب نشيهم أكياس القمامة. ورغم أن مخاطر صحية جسيمة تترص «النباشين» بسبب طبيعة عملهم غير الصحية بين القمامة والنفايات الضارة، والمخاطر القانونية التي تجرهم على التحفي والهروب من رجال الشرطة، لكنهم يخامرون من أجل إطعام الأبناء».

يقول محمد السيد، أحد «نباشي القمامة» في غرب الإسكندرية لـ«العربي الجديد»: «شدا العمل من الساعة السادسة صباحاً وإلى المساء، تنوزع أفراداً أو مجموعات على مناطق معينة لجمع المخلفات المستعملة، والحاويات في الشوارع والأحياء فقصاً يدويًا، أو باستخدام عربات تجرها حيوانات بغرض فرز المخلفات للحصول على مواد ذات قيمة وقابلة لإعادة الاستعمال مثل الورق والبلاستيك والخردة المعدنية من أجل بيعها وحنى بعض المال. وفي الفترة الأخيرة ففاقمت ظاهرة «النباشين»، وتحولت في عدد من مناطق مصر وشوارعها إلى أزمة لا تنتهي بينهم وبين الوحدات المحلية في

من ابي ولا اعرف غيرها، وتساعدني زوجتي وطنفي في العمل، ونستطيع بصعوبة أن نوفر قوت يومنا رغم أننا نتعرض لإصابات

وتقول فاطمة عبد الموجود التي تنشط القمامة في وسط الإسكندرية، لـ«العربي

تقضايا

لم تنخرط حركة الشعب في الاستشارة الشعبية الإلكترونية المُعلّنة عنها من الرئيس سعِيد التي نُظّمت مطلع سنة 2022، وعرفت إقبالا ضعيفا فُقدّر بـ5%، لكنّها التزمت بما تلاها من سياسات، خاصّة إلغاء العمل نهائيا بدستور سنة 2014.

من الموالاة السياسية إلى المناهضة الرئاسية

حركة الشعب التونسية

[2/1]

سالم البيض



أعلنت حركة الشعب في تونس (حزب قومي عربي ناصري) عقد ثلاثة مؤتمرات، الأول سنة 2012؛ مؤتمر الخبار القومي التقدمي الموحد، والثاني سنة 2017، والثالث سنة 2022)، يوم الأربعاء 17 يوليو/تموز 2024، لترشيح أمينها العام زهير المغراوي لخوض الانتخابات الرئاسية المُزيع إجراؤها في 6 أكتوبر/تشرين الأول المقبل، الفار، وإن كان مشروعاً من الناحية السياسية ومن ناحية حق المشاركة في الحياة العامة والتداول السلمي على السلطة، فإنه يطرح إشكالات تتعلق بانطولوجيا السياسة. ذلك أنّ الحركة، الأكثر تمثيلاً للتنظيمات والأحزاب القومية العربية (التونسية)، ستتبارى في هذه الانتخابات مع الرئيس التونسي قيس سعيد، وهي من إجراءات 25 يوليو 2021، فلم تُز مانعاً في إغلاق البرلمان ومركز الحكم في القفصة، ومنحته نقته المُلطقة، وبُشرت بمشروع السياسي، وأندمجت فيه حدّ الزوايان أحياناً، فبلغ تأييدها له في ردهات كثيرة من السنوات الثلاث المنقضية درجة الموالاة العبياء، وتولي ميّجة تفسير خطابات الرئيس وأقواله المُتسمة بالعمومية بالإبهام أحياناً كثيرة، ثم استحال تلك الموالاة مساندة نقدية ومعارضة من داخل المنظومة، من دون اكتساب صفة المعارضة، مشكّلة لدى بعض قيادات الحركة حالة مستوى الحُب والهيّام.

تأسيس للاستبداد

هذا ما تؤكده بيانات الحركة وبيلاغتها وتصرّحات قادتها الإعلامية، والمخانة التي يحظى بها سعيد لدى مُنخرطيها، والأمر يتجلى كذلك في تدويناتهم الفيديوية ومتديباتهم السياسية ومنهاقذاتهم الحزبية ومشاركاتهم في المحطات الانتخابية، حتّى بلغ الأمر ببعضهم وضع الرجل في مصاف الزعماء القوميين العرب، فهو بالنسبة إليهم جمال عبد الناصر آخر جديد، وجاءت به هذه المرة تونس أرض العروبة، بعد أن تبادلت الأوار مع مصر الخائنة. وقد تدعّم هذا الموقف بتبني الرئيس مقولات «التطبيع خيارناة عظمي»، و«تحرير فلسطين كل فلسطين من البحر إلى البئر»، «الجهامير العربية مسلحة ومعنّة، وبحرب التحرير الشعبية اسلوبيا»، لفتاحا أبناء الحركة بأنّ تلك المقولات هي مُجرّد شعارات سقطت في اختبار المصافحة على قانون تجريم التطبيع في مجلس النواب الذي اقترحه حركة الشعب، وعُطل سنة رئيس المجلس إبراهيم بوردبالة بامر من الرئيس سعيد استجابة لملاءات أجنبية أميركية، كما نبّهته الورقة المنشورة حديثاً في موقع معهد واشنطن، بعنوان «تجنب الخطأ الانتخابي في تونس: لماذا يجب أن تركز السياسة الأمريكية على المصالح الحقيقية، وليس على الأصوات؟».

دشنت حركة الشعب دعمها ما قام به الرئيس سعيد مساء 25 يوليو 2021، في بيانها الصادر صباح يوم 26من الشهر نفسه، وقد تضعض في نقطته الثانية «مساندتها القرارات التي أصدرها رئيس الجمهورية، وتبعتها طريقاً لتصحيح مسار الثورة»، كما باركت تطبيق الرئيس التونسي الفصّل 80 من دستور 2014، وأبدت إصدار الأمر الرئاسي عدد 117 لسنة 2021، وهو تنظيم مؤقت للسلطات العمومية، منح سعيد مُطلق السلطات بحله الوضع الاستثنائي، ومكّنته، بعد حلّ الهيئة الوقتية للمنظ في دستورية القواطين، من عدم الخضوع لأيّ هيكل من هياكل الرقابة السياسية والدستورية، والتأسيس لدولة الاستبداد من جديد، وهي التي لفتت انتباهها الأخيرة سنة 2011، وذلك في البيان الذي أصدرته حركة الشعب يوم 26 سبتمبر/أيلول 2021، وقد جاء فيه أنّ الأمر الرئاسي عدد 117 لسنة 2021 والمؤرّخ في 22 سبتمبر 2021، والذي تضمنّ إجراءات المرحلة المقبلة ورسخ التزام السيد رئيس الدولة بعدم العودة لما قبل 25 جويلية (يوليو) 2021 خطوة أساسية وهامة في اتجاه ترسيخ المسار الإصلاحي.

لم تنخرط حركة الشعب في الاستشارة الشعبية الإلكترونية المُعلن عنها من الرئيس سعيد التي نُظّمت مطلع سنة 2022، وعرفت إقبالا ضعيفا فُقدّر بـ5%

”

ضُفّت حركة الشعب نفسها طرفا اصيلا في منظومة 25 يوليو، وقالت إنّها ستحميها بالوسائل كافة من كلّ من قد ينحرف بها، بمن فيهم قيس سعِيد

منظومة 25 يوليو

”

المعارضة في مقاربة الرئيس سعِيد هي بدعة، وكلّ بدعة ضلالة، ودوره السياسية من الضلالة، وتظهرها من الضالّين

“

”

قانون تجريم التطبيع

وضع بعض اعضاء الحركة الرئيس سعِيد في مصاف الزعماء القوميين العرب، فهو بالنسبة إليهم جمال عبد الناصر آخر جديد، وقد تدعّم هذا الموقف بتبني سعيد مقولات «التطبيع خيارناة عظمي»، و«تحرير فلسطين كلّ فلسطين من البحر إلى النهر»، ليفاجأ أبناء الحركة بأنّ تلك المقولات هي مُجرّد شعارات سقطت في اختبار المصادقة على قانون تجريم التطبيع في مجلس النواب، الذي اقترحه حركة الشعب، وعطل سنّه رئيس المجلس ابراهيم بوردبالة بامر من الرئيس سعيد استجابة لملاءات أجنبية أميركية.

من حزبياتها وانتخاباتها الحزوة، ومن التعددية ولعيتها الديمقراطية، وخاصة الحزبيات الإعلامية،ما جعل صوتها وموقفها يمتعنان بحضور دائم في المنابر الإعلامية المكتوبة والمسموعة والمرئية

وعلى أرضية فك الارتباط مع العشرية السابقة والانتساب إلى المرحلة «المستعدّية»، شاركت أمينها العام في ما يُسمّى «الحوار الوطني من أجل الجمهورية الجديدة»، وهو حوار صوري، مقياس المشاركة فيه الدفاع عن سعيد المحلّية التي أفضت إلى تشكيل الغزفة العام التونسي للشغل، وجميع عمداء كليات ومعاهد القانون، وانتهى إلى تقديم مقترح دستور يُعرف به«دستور بلعبد»، من دون أن تتعلّق عليه الحركة، وألقي به في سلة المهملات، واستبدل به سعيد دستورا ثانيا في تسنّحين مختلفتين، تسنّحت الأولى 30 خطاً، وافقت حركة الشعب على كليهما، بعد أن شاركت في استفتاء 25 يوليو 2022، الذي أعطى الشرعية لدستور وضع الرئيس خارج دوائر المرافعة والمناقشة والحائس

وتنزع عن السلطنتين التشريعية والقضائية استقلاليتهما وحولهما إلى وظيفتين من وظائف رئيس الجمهورية، تأسّفا إرثا من الحزبات الدستورية والسياسية راكمته النُخب التونسية خلال ما يزيد عن قرن ونصف قرن، ما جعله عنوان أزمة مشروعية شعبية، إذ لم صوّت لدستور 25 يوليو سوى 30% من السجم الانتخابي التونسي، بعد أن اعترضت عليه الأغلبية الساحقة من عُقوبات المجتمع المدني والسياسي، بينما تقضي المحابير الدولية بصوت ما يزيد عن 50%.

حركة بلا هويّة

شاركت حركة الشعب في الانتخابات التشريعية نهاية سنة 2022، وفازت 111 مقعداً من مقاعد البرلمان وعددها 161، لكنّها لم تجد لنفسها هويّة سياسية، فدققي نوابها يتسارعون بين الولاء للرئيس وسياسات حركتيه (نجلاد بونو وأحمد الحشاني،) وتشرعاته التي يتخّذم بها دورياً، أغلبها فوائين تتعلّق بقروض للمصاحدة عليهما، من دون أن يكون للحركة دور مباشر أو دفع مباشر، رئيسي أو ثانوي، في وضع تلك السياسات والتشريعات، مع تحفل أوزار فشلها الظاهري. ولم تتحقّن من لعب دور المعارضة البرلمانية، بعد أن نجح دستور 25 يوليو تلك الصفة من سجلّ مُصطلحاتها، فالعارضة في مقاربة

(اكاديمي ووزير تونسي سابق)

أدخلت «واتساب» تحديّات على مكالمات الفيديو. ليصبح بإمكان المستخدمين الاستماع بتأثيرات وفلاتر مكالمات الواقع المعزز. تتوزر ميزة الواقع المعزز حاليا لبعض مختلري نسخة التجريبية، ثم ستطرح على نطاق واسع خلال الأسابيع المقبلة.

أعلنت شركة آبل عن القطاع خدمة آي كلاود برايفت ريلاي عن ملايين المستخدمين حول العالم، مما أدى إلى منع المستخدمين من الوصول إلى خدمات الويب، على غرار متصفح البحث سفايري والتطبيقات التي تتاح عبر الاتصال بالإنترنت.

تطاف وكالة الفضاء الأميركية وشركة تقنيات استكشاف الفضاء سيس أكس مهمة «كرو 9» إلى محطة الفضاء الدولية في أغسطس/آب المقبل، بعد موافقة هيئة تنظيم الطيران الأميركية على عودة صاروخ «فالكون 9» التابع للشركة إلى الفضاء.

أضافت «مايكروسوفت» ميزة جديدة للذكاء الاصطناعي إلى محرك البحث بينج. تظهر الميزة لفصحة تحتوي على المعلومات الخاصة بالاستعلام الذي يتم البحث عنه، إذ يمكن للذكاء الاصطناعي فهم استعلام البحث سابقا ثم معالجة ملايين مصادر المعلومات.

MEDIA

أخبار تيك

في فصل جديد من المواجهة بين شبكة التواصل الاجتماعي الصينية تيك توك والحكومة الأميركية، قدمت وزارة العدل الأميركية، الجمعة، حججها إلى المحكمة الفيدرالية التي ستقرر ما إذا كان القانون الهادف إلى البيع القسري للتطبيقات يتماشى مع الدستور ام لا. اعتمد الكونغرس الأميركي، في إبريل/نيسان الماضي، قانوناً يجبر الشركة المالكة للتطبيق «بايتدانس» على بيعه لمستثمرين غير صينيين خلال تسعة أشهر، وإلا فسيتواجه خطر حظرها في الولايات المتحدة ويرى التطبيق أن هذا القانون ينتهك حرية التعبير التي يكفلها الدستور الأميركي في التعديل الأول منه.

لكن الحكومة الأميركية تؤكد أن القانون يهدف إلى الاستجابة لمخاوف تتعلق بالأمن القومي، وليس إلى الحد من حرية التعبير، معتبرة أن ليس بإمكان «بايتدانس» الاستفادة في هذه الحالة من الحماية التي ينص عليها التعديل الأول من الدستور.

وفقا للحجج التي قدمتها وزارة العدل الأميركية، تتعلق المخاوف بأن «بايتدانس» ملزمة بالاستجابة لطلبات السلطات الصينية في الوصول إلى بيانات المستخدمين الأميركيين، كما يمكن للتطبيق فرض رقابة على محتوى معين أو منعه أو تسليط الضوء على آخر. وعقدت وزارة العدل في ملف حججها أنه «نظرا إلى انتشار تيك توك الواسع في الولايات المتحدة، فإن قدرة الصين على استخدام ميزات تيك توك لتحقيق أهدافها الأساسية، المتمثل في الأضرار بالمصالح الأميركية، يخلق تهديدا عميقا وواسع النطاق للأمن القومي». ذكر الملف أيضاً أن «تيك توك، يمتج تيك» الوسائل لتقويض الأمن القومي الأميركي، من خلال جمع كميات كبيرة من البيانات الحساسة من المستخدمين الأميركيين واستخدام خوارزمي خاصة للتحكم في مقاطع الفيديو التي يشاهدها المستخدمون. وأضافت وزارة العدل الأميركية أنه «يمكن للتطبيق في هذه الخوارزمية دبويا»، وتابعت أنّ أموقها في الصين من شأنه أن يسمح للحكومة الصينية بالتحكم سراً في الخوارزمية. ومن ثم تشكيل المحتوى

وأضاف التطبيق: «كما قلنا في السابق، لم تقدم الحكومة أبدا دليلا على تأكيداتها» بما في ذلك أثناء اعتماد القانون. لكن مسؤولاً أميركياً أوضح أن أجهزة الاستخبارات الأميركية تشعر بالقلق بشأن إمكانية قيام بكين «باستخدام التطبيقات الهاتف المحمول سلاحاً»، وشدد

على الحكومة الصينية أن «امن الواضح إلى وضع يدها على كميات كبيرة من البيانات الأميركية بأي طرق ممكنة، بينها هجمات سببرانية أو شراء بيانات عبر الإنترنت، وتذبذب نماذج من الذكاء الاصطناعي لاستخدام هذه البيانات».

ويرى «تيك توك» أن طلب بيع التطبيق «مستحيل ببساطة» خصوصاً خلال فترة زمنية محددة. وجاء في الشكوى المقدمة من «تيك توك»، و«بايتدانس»، أنه «الأول مرة في التاريخ، اعتمد الكونغرس تشريعا يستهدف منصة واحدة لفرض حظره على مستوى البلاد، ومنع كل أميركي من المشاركة في مجتمع عالمي واحد يضم أكثر من مليار شخص». وأكدت «بايتدانس» أنها لا تبيع «تيك توك»، معتمدة المسار القضائي وصولاً إلى المحكمة العليا الأميركية، باعتباره الرد الوحيد لمنع الحظر في 19 يناير/كانون الثاني 2025. في مايو/أيار، رفع ثمانية مشنني محتوى على «تيك توك» دعوى قضائية ضد واشنطن بشأن مشروع الحظر الذي قالوا إنه ينتهك حقوقهم المنصوص عليها في التعديل الأول. وظل «تيك توك» لسنوات في مرمى السلطات الأميركية لوضع حد لاستخدامه في البلاد.

وفي العام 2020، نجح «تيك توك» في تعليق قرار حظره أصدرته إدارة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب من خلال طلب استئناف وعلق قاض القرار مؤقتا، معتبرا أنّ الأسباب المقدمة للحظر مبالغ فيها وأنّ حرية التعبير مهددة، لكن يهدف القانون الأميركي الجديد إلى التغلب على الصعوبات التي تمت مواجهتها سابقا. ويرى خبراء أن المحكمة العليا قد تأخذ في الاعتبار حججا تشكر إلى إمكانية تهديد التطبيق الصيني للأمن القومي يقدمها مسؤولون في الولايات المتحدة.

يضم «تيك توك» 170 مليون مستخدم من الولايات المتحدة (تاج: سبيلوا) (Getty)

هَن يِرْت إمبراطورية مردوخ الإعلامية؟



روبرت مردوخ ويحله الكاهن جردو العبير (Getty)

■ وتضم «نيوز كورب» ممتلكات مردوخ مليون دولار على إيرادات بلغت 9,9 مليارات دولار. عام 1984، استحوذ مردوخ على شركة «تيلينيت سنشوري فوكس»، وأعاد تنظيمها وتشكيلها في البلاد صحيفة ديلي تلغراف وموقع «نيوز كورم. أيو»، بالإضافة إلى «سكاي كومونز» وعدد من قنوات الكابل، أهمها القناة الإخبارية فوكس نيوز المفضلة لدى المحافظين الأميركيين.

■ وستين عاما إمبراطورية إعلامية خارج نطاق موطنه أستراليا، جامعا منظمات إعلامية رئيسية تمتد عبر ثلاث قارات، في مسيرة تخللها أيضا عدة فضائح. تمكن مطب السبعين، بما يشمل توجهها جديدا للمخبر للسياسات والتشريعات، وتنجين الحياة وتكثرت تقريبات استنادا إلى قرار من المحكمة، أن مردوخ يرغ أيضا في تسليم وإذاعات تحت سقف واحد، وقدرت مجلة فوربس ثروته بنحو 17,3 مليار دولار.

منوعات

MEDIA

أخبار تيك

أدخلت «واتساب» تحديّات على مكالمات الفيديو. ليصبح بإمكان المستخدمين الاستماع بتأثيرات وفلاتر مكالمات الواقع المعزز. تتوزر ميزة الواقع المعزز حاليا لبعض مختلري نسخة التجريبية، ثم ستطرح على نطاق واسع خلال الأسابيع المقبلة.

أعلنت شركة آبل عن القطاع خدمة آي كلاود برايفت ريلاي عن ملايين المستخدمين حول العالم، مما أدى إلى منع المستخدمين من الوصول إلى خدمات الويب، على غرار متصفح البحث سفايري والتطبيقات التي تتاح عبر الاتصال بالإنترنت.

تطاف وكالة الفضاء الأميركية وشركة تقنيات استكشاف الفضاء سيس أكس مهمة «كرو 9» إلى محطة الفضاء الدولية في أغسطس/آب المقبل، بعد موافقة هيئة تنظيم الطيران الأميركية على عودة صاروخ «فالكون 9» التابع للشركة إلى الفضاء.

أضافت «مايكروسوفت» ميزة جديدة للذكاء الاصطناعي إلى محرك البحث بينج. تظهر الميزة لفصحة تحتوي على المعلومات الخاصة بالاستعلام الذي يتم البحث عنه، إذ يمكن للذكاء الاصطناعي فهم استعلام البحث سابقا ثم معالجة ملايين مصادر المعلومات.

فصل جديد من المواجهة بين «تيك توك» وواشنطن

في آخر فصول المواجهة بين «تيك توك» والإدارة الأميركية، زعمت وزارة العدل أن شركة بايتدانس الصينية المالكة للتطبيق تلحق بكين «الوسائل لتقويض الأمن القومي»

■ «بايتدانس» لا تنوي البيع واستخدم المسار القضائي لمنع الحظر

■



يضم «تيك توك» 170 مليون مستخدم من الولايات المتحدة (تاج: سبيلوا) (Getty)

لائن العربي الجديد

خضوس قطب الإعلام روبرت مردوخ معركة قانونية ضد ثلاثة من أبنائه لضمان بقاء نجله الأكبر وخليفته المختار لإعلان مردوخ مسؤولاً عن إمبراطوريته الإعلامية، وفق ما أفادت صحيفة نيويورك تايمز. ونقل تقرير الصحيفة، الأربعاء الماضي، عن وثيقة مخومة من المحكمة الإيديولوجية القومية والسياسية، طلب إزاحة حركة النهضة «الأخوانية» من كرسي الحكم. وهذا الأمر كاف ليُغفر للرئيس سعيد الخطيئة الأساسية في وأن الديمقراطية التونسية وضعتها بالسواد، والعودة إلى البلاد، وبشرعاتها الكبرى، وموانئها المجمع عليها، إلى عصور خلت، الشعب فيها مُجرّد رعية، والحكم هو ولي أمرها، والعصا الخليفة كقيلة بأن تدخل بيت الطاعة كل من تحدّته نفخ عن الحق في السلطة أو معارضة جهة الحكم رايدكاليا، سياسيا وإعلاميا. فلا لوم ولا تقريبات على الرئيس، رغم أنه لم يستجب لمطالب حركة الشعب في تأجيل الانتخابات المحليّة مثلاً، أو لعدم تشكيه حكومة سياسية بدلاً من الإغارة، صحيفي ولو سترتت جورنال وذا صن، ورئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي فوكس كورب، ووضع هذا الصندوق حاليا ثمانية أصوات. أربعة منها مردوخ والأصوات الأربعة المتبقية لابنائه الأربعة من زوجته الأولى والثانية. ولا تتمتع ابنتاه من زوجته الثالثة بحق التصويت في الصندوق والمشاركة التشريعية لتطبيق القانون 154 الجامع حريات التعبير والرأي والإعلام والتدوين، المقترحين من كتلة الحركة في البرلمان، رغم استשרاء ظاهرة التطبيع في تونس، واتساع عدد ضحايا تلك السياسات والتشريعات، مع تحفل أوزار فشلها الظاهري. ولم تتحقّن من لعب دور المعارضة البرلمانية، بعد أن نجح دستور 25 يوليو تلك الصفة من سجلّ مُصطلحاتها، فالعارضة في مقاربة

(اكاديمي ووزير تونسي سابق)

■ وتضم «نيوز كورب» ممتلكات مردوخ مليون دولار على إيرادات بلغت 9,9 مليارات دولار. عام 1984، استحوذ مردوخ على شركة «تيلينيت سنشوري فوكس»، وأعاد تنظيمها وتشكيلها في البلاد صحيفة ديلي تلغراف وموقع «نيوز كورم. أيو»، بالإضافة إلى «سكاي كومونز» وعدد من قنوات الكابل، أهمها القناة الإخبارية فوكس نيوز المفضلة لدى المحافظين الأميركيين.

■ وستين عاما إمبراطورية إعلامية خارج نطاق موطنه أستراليا، جامعا منظمات إعلامية رئيسية تمتد عبر ثلاث قارات، في مسيرة تخللها أيضا عدة فضائح. تمكن مطب السبعين، بما يشمل توجهها جديدا للمخبر للسياسات والتشريعات، وتنجين الحياة وتكثرت تقريبات استنادا إلى قرار من المحكمة، أن مردوخ يرغ أيضا في تسليم وإذاعات تحت سقف واحد، وقدرت مجلة فوربس ثروته بنحو 17,3 مليار دولار.

منوعات | فنون

وثائقي

محمد صبحيا

محمد صبحيا

«بعد مارس هذا الرجل الجنس

البريطاني جوش الوت، ومن بعده تقدم أهم الخناجات التي توصل إليها صانعو المسلسل في ساعته التاليتين: «نقال إن الموسيقي/ منون الفيديو الهولندي جوناثان جاكوب ماير (Jonathan Jacob Meijer) بصفته مانحًا للحوانات المنوية، أنجب الف طفل، قد حدّد نفسه هدفًا يتعلّق في أن يصبح من سكان الأرض الذين لديهم أكبر عدد من الأطفال، وفي سعيه إلى بلوغ هذا الهدف ترك وراءه دربا مؤلّما من الارتباك والدمار

في عالم النساء اللاتي لديهن رغبة غير محقّقة في إنجاب الأطفال، وأوقعهن الحظّ في طريقة ليجدن ضلالتن من خلاله/بعه. هل أنت مستعد للعبة المذهلة لهذا - أحذف حسب الاقتضاء - الكاذب اللدود، والعاير الغربي الشهواني و/أو النرجسي المرطّ؟»

تخلّفكيس» تجزّب بيها من جديد في النوع الذي ادمتته وعزّزت به شعبيّتها؛ الجرائم الحقيقية الغربية والمربية. أمكن لأدهامات المعنيات الاتصالي جوناثان ماير من خلال بنوك الحيوانات المنوية الهولندية العادية، أو شركة Cryon International العاملة عالمًا أو موقع Verlangen Naar Een Kind المريد إلى حد سبب شعره الطويل الموحّج، باسم فاكنغ»

يخبّر النساء أنه يريد إنجاب خمسة أطفال كحد أقصى. عندما سالته أمهات يرغن في إنجاب طفل ثانٍ منه، ذكر ماير على مضمّن العدد 25. على الرغم من أن هذا يخيفهن، إلا

يفضّ المسلسله التركيز على قصة مجموعة من النساء البرينات

ان النساء وافقن. ثم يساعدهن في الحصول على حيوانات المنوية في مراحض عام في مركز تنوؤ في ليدشندام. يجدن الأمر غريبا ومفرّقا، لكنهن، على أية حال، يفهن يتلفّح الحيوانات المنوية. بعدها، يبدأ حلم إنجاب طفل في الظهور بارتياح، مثل الكابوس الرمزي للعديد من الأمهات، وعندما يتبيّن لهن حجم أفعاله «التخطّوية»، فإن الوؤس لا يمكن حسابه. يتمكّن غضب عارم من الخداع (الذي بلهجة إنكليزية كلاسكية:«لا تعبت ما أؤ») وبالفعل، بدأت عملية سرّية أطلقها الأمهات المجتمعات والداوى القضائية المرتبطة بهنّ من أجل إجبار جوناثان ماير على التخلّي عن عمله التطوعي. في الوقت نفسه، يصادفن في مسارهن مؤامرة لافتة تتضمّن متبرعين جماعيين، تُدار من كيننا. ومع ذلك، لا يتوسّع المسلسل إلى استكشاف وتعلّق هذه الفكرة المرعبة، مكثّفيا بتضمينها جزئا من أحداثه/ وقائعها. في غضون ذلك، تظل الشخصية الرئيسية، التي بالطبع لم ترغب في المشاركة والظهور في هذا الإنتاج، لغزًا كبيرا، ما الذي يلهم شخصا للسفر حول العالم وإنجاب الأطفال في كل مكان، بين التنوؤين بالفيديو حول العملات المشفرة ودروس الحياة؟ لا يمكن لخصايها إلا التكهّن. ولا يوجد أحد في هذا المسلسل الوثائقي يعرفه حقًا، إذا كان موجودا أصلا. يغلّ جوناثان جاكوب ماير لغزًا، لذلك على عكس، مثلًا، مسلسل «منوؤ الخداع» (Seeds of Deceit) الهولندي أيضا وذي الصلة الموضوعية، لا يرتفع إلى فوق مستوى Baby Reindeer الذي يكونه مجرد قصة غريبة أخرى. تتشاركتها منمنصة بثّ مع العالم بأحرف كثيرة في الشوكولاتة. من ناحية أخرى، وصف جوناثان ماير من المسلسل بأنه «مضلّ»، في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية. وهذا ما يحدث كثيرا مع إنتاجات منمنصة نتفليكس، كما حدث أخيرا بعد عرضها المسلسل الدرامي القصير Baby Reindeer، الذي يقول مؤلّفه ويطلّعه، الممثل الإسكتلندي ريتشارد إغان. إنه حول قصة حقيقية حصلت معه، لتخصّ القصة بعزفها، مصادفة، على امرأة، تحوّلت لاحقا إلى كابوس إثر هوسها في ومطاردتها له، وإزاحجه بإرسالها الإف الرسائل الإلكترونية. غرقت المرأة الحقيقية لاحقا، إذ بحثت عنها حتى عثر عليها، ما استدعى ظهورها في مقابلة مع بيرس مورغان، لكتّاب كثيرا ما وور في المسلسل، مشيرة إلى أنها تريد أن تقاضي «نتفليكس» وريتشارد غاد.

يذهب إلى أبعد مما يمكن لشخص تخلّعه، بما في ذلك ربما شيء مثير للاستمرازا مثل «روليت الحيوانات المنوية»، ويقلّفن بشان أطفالهن (هل هم مجرد رقم، وكيف سيمشعون سفاح القرىبى الغرضي لاحقا؟) ولديهن كذلك أسئلة جوهرية حول الآثار الاجتماعية (كم عدد الأحفاد الذين سيغيّتهم جوناثان في 100 عام؟ وهل سيتمكّنون بعد ذلك تهيديا للتنوؤ البيولوجي؟) يفنر هذا المسلسل القصير مثل هذه الأسئلة لكنه لا يتعمّق كثيرا في الإجابات، ربما لأنها لن تفعل سوى إفساد الفكرة المبدئية البلاذعة للإنتاج. يفضّل Kids 1000 The Man with the Kids التركيز على قصة مجموعة من النساء البرينات تماما، اللاتي تعرّضن إلى أذى خطير بسبب محرّج (متمسلسل؟) لا يمكن إصلاحه، ويجرّم هذه القصة بصور إعادة بناء أنيقة وموسيقى رائعة كقصة جريمة نموذجية، «نساء طمعات يحبن الرجل السيئ»؛ من نفس صنعه «نتفليكس» الذي قدّم سابقا The Puppet Master The Tinder Swindler.

الأمهات المتخوعات الغالبة العظمى من هولندا التي تبدو في المسلسل وكأنها تتكوّن من مناظر طبيعية ممتدة وطواحين هواء- يشرّح كيف خدعهن «المترّج الجماعي» وكيف آل بهنّ اللطاف إلى صنّ غشّوبن عليه. تهذّب إحداهن: «سأعلّق من خديتك على اعلى شجرة»، تقول أخرى، بلهجة إنكليزية كلاسكية:«لا تعبت ما أؤ»

وبالفعل، بدأت عملية سرّية أطلقها الأمهات المجتمعات والداوى القضائية المرتبطة بهنّ من أجل إجبار جوناثان ماير على التخلّي عن عمله التطوعي. في الوقت نفسه، يصادفن في مسارهن مؤامرة لافتة تتضمّن متبرعين جماعيين، تُدار من كيننا. ومع ذلك، لا يتوسّع المسلسل إلى استكشاف وتعلّق هذه الفكرة المرعبة، مكثّفيا بتضمينها جزئا من أحداثه/ وقائعها. في غضون ذلك، تظل الشخصية الرئيسية، التي بالطبع لم ترغب في المشاركة والظهور في هذا الإنتاج، لغزًا كبيرا، ما الذي يلهم شخصا للسفر حول العالم وإنجاب الأطفال في كل مكان، بين التنوؤين بالفيديو حول العملات المشفرة ودروس الحياة؟ لا يمكن لخصايها إلا التكهّن. ولا يوجد أحد في هذا المسلسل الوثائقي يعرفه حقًا، إذا كان موجودا أصلا. يغلّ جوناثان جاكوب ماير لغزًا، لذلك على عكس، مثلًا، مسلسل «منوؤ الخداع» (Seeds of Deceit) الهولندي أيضا وذي الصلة الموضوعية، لا يرتفع إلى فوق مستوى Baby Reindeer الذي يكونه مجرد قصة غريبة أخرى. تتشاركتها منمنصة بثّ مع العالم بأحرف كثيرة في الشوكولاتة. من ناحية أخرى، وصف جوناثان ماير من المسلسل بأنه «مضلّ»، في مقابلة مع هيئة الإذاعة البريطانية. وهذا ما يحدث كثيرا مع إنتاجات منمنصة نتفليكس، كما حدث أخيرا بعد عرضها المسلسل الدرامي القصير Baby Reindeer، الذي يقول مؤلّفه ويطلّعه، الممثل الإسكتلندي ريتشارد إغان. إنه حول قصة حقيقية حصلت معه، لتخصّ القصة بعزفها، مصادفة، على امرأة، تحوّلت لاحقا إلى كابوس إثر هوسها في ومطاردتها له، وإزاحجه بإرسالها الإف الرسائل الإلكترونية. غرقت المرأة الحقيقية لاحقا، إذ بحثت عنها حتى عثر عليها، ما استدعى ظهورها في مقابلة مع بيرس مورغان، لكتّاب كثيرا ما وور في المسلسل، مشيرة إلى أنها تريد أن تقاضي «نتفليكس» وريتشارد غاد.

تتسم رحلة المسبار الفضائي «جوس» (Juice) التي ستغرق ثمانوي سنوات إلى كوكب المشتري بانها متعرجة، إذ يفترض به التمتكّن من الاقتصاد في استهلاك وقوده، إن يمرّ بعدد من الكواكب الأخرى، بعد أن تكون أول محطة له القمر. بدأت المناورات هذا الأسبوع في مركز العمليات الفضائية التابع لوكالة الفضاء الأوروبية في مدينة دارمشتات الألمانية لتوجيه مسار «جوس» (وهو أسم مؤلّف من الأحرف الأولى للعبارة «مستكشف أقمار المشتري الجليدية» Jupiter icy Moons explorer) نحو منظومة الأرض والقمر، على أن يمرّ فوق الأخير في الساعة 21.00 بتوقيت غرينتش من يوم 19 أغسطس/ آب المقبل. في الوقت الراهن، تتوضع المركبة الأوروبية التي ترن أكثر من ستة اطنان على بعد نحو عشرة ملايين كيلومتر من الأرض التي غادرتها في إبريل/ نيسان 2023 من قاعدة كورو في غويانا محمولة على صاروخ «أريان 5» في مهمته ما قبل الأخيرة، وتتمثل مهمة «جوس» بالتوجه إلى كوكب المشتري لاستكشافه وأقماره الجليدية غانيميد ويوروبا وكالستو، بحثًا عن بيئات مناسبة لتطور حياة خارج كوكب الأرض. ومن المتوقع أن يصل إلى منظومة المشتري في 21 يوليو/ تموز 2031.

إلا أن رحلة المسبار ستكون طويلة وحافلة بالتحديات، لأن الصاروخ «أريان 5» لا يتمتع بطاقة كافية لتنجح له دفع «جوس» مباشرة نحو الكوكب الضخم داخل النظام الشمسي والواقع على بعد 800 مليون كيلومتر في المتوسط من كوكب الأرض، وأوضحت وكالة الفضاء الأوروبية في بيان أن المسار المباشر إلى المشتري يتطلب «في ظل عدم وجود صاروخ ضخم»، 60 طنًا من الوقود الدفع، وهي كمية يستحيل على المركبة حملها، في حين أن «جوس» غير مزوّد إلا بخلاّة اطنان. وشرح المسؤول عن تحليل مهمة «جوس» أرنو بوتونيه لوكالة فرانس برس أن «الحل الوحيد يتعلّق باستخدام مساعدات جاذبية»، أي التعمول على استخدام قوة



من المرفوح أن يصب «جوس» إلى منظومة المشتري في يوليو 2031 (فرانس برس)

خارج الأرض

المسبار «جوس» يُعرّج على القمر

جذب الكواكب الأخرى لاكتساب السرعة. تقوم هذه العملية على المرور من جرم سماوي للاستفادة من جاذبيته، وهي قوة طبيعية تمكّن المركبة الفضائية من تغيير مسارها وتعديل سرعتها تسريعا أو إبطاءً. وسيق أن استخدمت بعثات فضائية عدة هذه الطريقة، ومنها «روزيتا» في رحلتها إلى المذنب تشوري وبيني كولومبو» في طريقها إلى عطارد، وسواها. لكن التحليل فوق القمر محطّوفا على التحليل فوق الأرض (سابقة عالمية»، بحسب وكالة الفضاء الأوروبية. ويрад من ذلك تامين مساعدة جاذبية مزدوجة، أي جاذبية القمر أولا، ثم جاذبية الأرض في اليوم التالي، فعور مدار القمر على ارتفاع 750 كيلومترا قوفا، يتكلم دفع «جوس» بسرعة أكبر نحو الكوكب الأزرق، كما لو كان تغذّ مبتحقيق. وفي نهاية المناورة «سينطلق من الأرض بسرعة 3.3 كيلومترات في الثانية بدلًا من ثلاثة كيلومترات في الثانية لو لم يعرج على القمر»، بحسب بوتونيه. وعلى الأرض، قد يتاح لهواة علم الفلك، إذا كانوا مؤزدين بملسكوبات أو منظار قوفا، رؤية «جوس» في أثناء مروره فوق جنوب شرق آسيا. ويتوقع أن تكون عملية الملاحه دقيقة، وقال بوتونيه المتخصص في ديناميكيات الطيران إن «أدى خطأ في العبور فوق القمر سينتضخ بتأثير الأرض، وثمة خطر محدود مبدئيا في أن يصطدم المسبار بالغلاف الجوي للأرض ويفتقد»، وأشار الخبير إلى أن ما تخشى منه قبل كل شيء هو «القيام بكل هذا من أجل لا شيء، لأن تضخيم (الدفع) قد يؤدي إلى تصححات لاحقة أكبر من المكاسب التي يُعول عليها من خلال هذا الإسرراتيجية». وألحظت مناورات تصحيحية طارئة، إذ سُنّاس التحليل السريع فوق القمر مباشرة، ثم ستباح «ما بين 12 و18 ساعة لإجراء الحسابات، وتقييم النتيجة وضبط المسار نحو الأرض إذا لزم الأمر.

(فرانس برس)

أخذت بالظهور والتشكّل منذ وصول باراك أوباما إلى الرئاسة تخففي حينًا وتصدع إلى السطخ حينًا آخر، ما يكشف عن صراعات قوية لكن متكتمة، تعكس تحولات عميرة داخل الشخصية الأمريكية، وربما انقسامات قد تنفجر نذفة واحدة في حال فازت هاريس بالانتخابات الرئاسية.

لننظر إلى صورة هاريس التي يحاول ترامب إنتاجها وتكريسها: «إنها جيده دي فانس، فالحزب الديمقراطي تديره مجموعة من سيدات الققط اللواتي ليس لديهن أطفال، وحياتهن الشخصية، وهو ما ينطبق بالنسبة له على هاريس، فكيف نسلمّ البلاد إلى مثل هؤلاء؟ الواقع ليس السينما، والصورة فيه قد تمهّد لما هو أسوأ، وهي تستمد قوتها من اللاوعي الجمعي، ومن الانحيازات، والتملّات التي تظهر في الخطاب والفنن، ما يعني أنها أمام أول حالة في التاريخ الأميركي لإنتاج «صورة الرئاسة» وليس الرئيس هناك، ولا تعتبر هيلاري كلينتون سابقة يُعدّ بها، ذلك أنه نظر إليها باعتبارها الجانب الأنثوي «السيئ» من زوجها.

ويست منسقة في حد ذاتها، وما يلذّ العين بل في حالة هاريس، أنها ليست بفضا، ولا تغلّف ساسكونية، بل من جدور أفريقية وهندية، ما يجعلها في بؤرة الانحيازات المسكوت عنها جمعا، التي يعثرُ عنها فريداً ويخاطجُ أذنا، وباتنه، وربما العديد نضع حفصا لأنّه من المستحيل على جزيرة مثل سانتوريني أن تستقبل خمس سفن سياحية في آن واحد.»

(فرانس برس)

وقفة

كامالا هاريس وصورة الرئيس

زياد بركات

على كثرة الأفلام الأميركية التي تناوتل شخصية رئيس الولايات المتحدة، بعضها متخيل، فإن قلة من الأفلام تناوتله باعتباره امرأة، ومنها Don't Look Up («نتفليكس» 2021)، وأدت فيه ميوريل ستريب دور رئيسة الولايات المتحدة الأميركية. هناك أيضا فيلم Red, White & Royal Blue (صدر في عام 2023)، وتؤدّي فيه أوما ثورمان دور الرئيسة، ويحلّ الفيلم المكان بأشادة الفناء، بل إن الأخير لم يلبث بانتباههم. يقال هنا بينما نناقش صعود كامالا هاريس، وربما نشهد وصولها إلى الرئاسة، في بلاد عرف مؤسّسا كبيرا بمنصب الرئيس في الحياة والسينما قلما نجده في بلاد أخرى ولدى شعب آخر، فهناك مشات الأفلام الروائية والوثائقية التي تناوتل كليا أو جزئيا حياة الرؤساء الأميركيين. من جورج واشنطن إلى باراك أوباما، وتصدر أبراهام لنكولن قائمة الرؤساء الأكثر ظهورا في السينما، فقد تناوتل حياته أو أبرز مفاصلها مئات الأفلام، بقثّرها بعض مؤرخي السينما بما لا يقل عن 300 فيلم، والأمر ينطبق بقدر أقل على فرانكلين روزفلت وأوليس غرانت وجورج واشنطن وتوماس جيفرسون وجون ف كينيدي وآخرين.

لم يقتصر هوس السينما الأميركية على الروسا، بل شمل نوابهيم أيضاً، لكن أفلاما قليلة كان شاعلها، ووصول أسرارة إلى الرئاسة، إبقاءً أو تخيلا، وأقل منها ما انشغل باحتمال وصول امرأة إلى منصب نائب الرئيس، ومنها «المناس» (وهو من إنتاج عام 2000، ما يعني أن إرث التناول السينمائي لصورة الرئيسة، تكوري باحتيان، ليس لأسباب تتعلق فقط بالانحيازات السسقة، وهي موجودة وليست افتراضية، بل لأن تاريخ تلك البلاد لم يشهد فعليا وصول امرأة إلى منصب الرئاسة، وثرة ما يشهد إلى الآن وصول كامالا هاريس إلى منصب نائب الرئيس، وهي أول امرأة تصل إلى هذا المنصب وربما إلى الرئاسة أيضا. لا يُعرّف كيف ستتناول السينما هاريس (هذا في حال تناولتها)، ولكن ما يظهر لها من صور على شاشات التلفزة أخيرا أخذ في الجلبور والتماسك، وجزء لا يستهان به ليس، من إنتاجها، بل من إنتاج معارضيه، وتحديدا معسكر المرشح الجمهوري للرئاسة دونالد ترامب، ما يكشف عن انحيازات قوية لا ينبغي التقليل من شأنها داخل المجتمع الأميركي ولدى نخبة السياسسية. انحيازات أخذت بالظهور والتشكّل منذ وصول باراك أوباما إلى الرئاسة تخففي حينًا وتصدع إلى السطخ حينًا آخر، ما يكشف عن صراعات قوية لكن متكتمة، تعكس تحولات عميرة داخل الشخصية الأمريكية، وربما انقسامات قد تنفجر نذفة واحدة في حال فازت هاريس بالانتخابات الرئاسية.

لننظر إلى صورة هاريس التي يحاول ترامب إنتاجها وتكريسها: «إنها جيده دي فانس، فالحزب الديمقراطي تديره مجموعة من سيدات الققط اللواتي ليس لديهن أطفال، وحياتهن الشخصية، وهو ما ينطبق بالنسبة له على هاريس، فكيف نسلمّ البلاد إلى مثل هؤلاء؟ الواقع ليس السينما، والصورة فيه قد تمهّد لما هو أسوأ، وهي تستمد قوتها من اللاوعي الجمعي، ومن الانحيازات، والتملّات التي تظهر في الخطاب والفنن، ما يعني أنها أمام أول حالة في التاريخ الأميركي لإنتاج «صورة الرئاسة» وليس الرئيس هناك، ولا تعتبر هيلاري كلينتون سابقة يُعدّ بها، ذلك أنه نظر إليها باعتبارها الجانب الأنثوي «السيئ» من زوجها.

ويست منسقة في حد ذاتها، وما يلذّ العين بل في حالة هاريس، أنها ليست بفضا، ولا تغلّف ساسكونية، بل من جدور أفريقية وهندية، ما يجعلها في بؤرة الانحيازات المسكوت عنها جمعا، التي يعثرُ عنها فريداً ويخاطجُ أذنا، وباتنه، وربما العديد نضع حفصا لأنّه من المستحيل على جزيرة مثل سانتوريني أن تستقبل خمس سفن سياحية في آن واحد.»

زيارة

جزيرة سانتوريني اليونانية تعاني فائض السياح

تمتّل جزيرة سانتوريني اليونانية واحدة من أكثر الوجهات السياحية جذبًا مع مناظرها البديعة التي تحظى بشهرة واسعة. ولكن مع الزيادة الكبيرة في عدد الوافدين إليها، بدأ المسؤولون يفكرون في فرض قيود. ومن بين 32.7 مليون شخص زاروا اليونان العام الماضي، قسّم نحو 3.4 ملايين، أي بنسبة واحد من كل عشرة أشخاص، جزيرة سانتوريني التي يقصّر عدد سكانها على 15 ألفا و500 نسمة. وقال رئيس بلديةها نيكوس زوربوس لوكالة فرانس برس «علينا أن نضع حدودا إذا كنا لا نريد العرق في السياحة المفرطة. وأوضح «يجب ألا يكون هناك سرير واحد إضافي... سواء في الفنادق الكبيرة أو المنازل والشقق المجرّدة عبر تطبيق إر بي أي بي.»

تم غروب الشمس خلف الأفق في أيا، يرفع آلاف الأشخاص خلف أوتنهمهم إلى السماء لالتقاط صور أو مشاهد فيديو لهذه اللحظة. وبالنسبة إلى رواد الأعمال الأذكاء، يمكن أن يكون غروب الشمس الشهير في هذه الجزيرة مشروعًا مدراّ لاسموا. لم يخل حفل الافتتاح أيضا من رياضيين أثاروا الانتكاشات كبيرة، ولا تقصد فقط الوافدين الإسرائيلي والروسي، بل لاعب كرة الطائرة الشاطئية، الهولندي ستيفن فان دي فيلدي، المدان باختصاب طفلة بعمر الـ12 حين كان بعمر الـ19، وسبق أن قضى عقوبة مخففة، ثم شارك بالاولمبياد. هنا يتكرر السؤال الدائم: هل فصل الرياضة عن السياسة ينشل مرتكبي الجرائم الجرائم اليونانية؟ لا تخالف فقط القسم الأوليبي، بل تنتهك الإنسانية ذاتها.

في سانتوريني التي شكلتها ثورة بركانية قبل 3600 عام، «فريدة، وينبغي ألا تتضرر جزءا بنى تحفة جديدة»، علما أنه تم البناء على قرابة 20% من الجزيرة. على حافة الجرف، توجد مجموعة كبيرة من كندياكوس ميسمتوناكس إسمان وضع وجهه مكلفا أيضا. في عام 2023، نقلت 800 سفينة سياحية حوالي 1.3 مليون مسافر، وشرح المسؤول عن تحليل مهمة «جوس» وقالت شانتال ميتاكديس، وهي مواطنة بلجيكية تقيم في سانتوريني منذ 26

عاما، إن السفن السياحية «تلحق ضررا كبيرا بالجزيرة». وأضافت: «عندما تكون جزيرة بنى تحفة جديدة»، علما أنه تم البناء على قرابة 20% من الجزيرة. على حافة الجرف، توجد مجموعة كبيرة من كندياكوس ميسمتوناكس إسمان وضع وجهه مكلفا أيضا. في عام 2023، نقلت 800 سفينة سياحية حوالي 1.3 مليون مسافر، وشرح المسؤول عن تحليل مهمة «جوس» وقالت شانتال ميتاكديس، وهي مواطنة بلجيكية تقيم في سانتوريني منذ 26



الفم الوهد الجزائري الورود في شهر تكوما لضحيا مجزرة عام 1961 (كارمات ملادا/ Getty)

هذه الموسيقى الإنسانية الواجب إعادة تعريفها باستمرار

فلسطين الشعراء تشجّع من دون أن تُسجّل

لأن فتحت هذا الكتاب واستمعت إلى أصواته، قد تجد نفسك، من دون تحيّر ومن دون ارتباط بأيّ معسكر، متأثراً بحقيقة أنه بدونه ليس خاضعا لأيّ التحياز أيديولوجي أو سياسي

جان لويس كوفير



هل من فواحي الأمور أن نتحدّث شعراً في زمن المجازر؟ بالعكس، هذه الموسيقى الإنسانية الواجب إعادة تعريفها باستمرار، تظلّ أرضية مشتركة ولحظة قول جديرة بالتفاسم وقد تمّ

مخالفة التوقعات

يكتب الشاعر المغربي عبد اللطيف العبيد، في مقدّمه الكتاب، أنّه كان من الممكن، بالنظر إلى الواقع الفلسطيني، أن نتوقّع لشعرا

متسلّطاً غير متجرّب في واقع محدّد، دون وسائل ملموسة تربطه بارض ومجتمع وثقافة

واستمرارية تاريخيّة، وهذه كلها

نوافض تضع في حانة الإشكاليّات كلّاً من شعور الانتماء والاعتراف

والمطالبة بهويّة خاصّة، والحال

أنّ الامر غير ذلك تماماً. تلك إذن

هي شبه المعجزة التي تموّفّ

هؤلاء الشعراء والشاعرات في

تحفيصها».



جانبيّ من ميدان القصر حيث وُضع تجهيز بعنوان «لهب» ل زاد ملثّم، (تصوير: بيك اسماحيلي)

مناعبة

بيت الدين معرضان تشكيليّان بدلا عن المهرجان

»

«صلاة لأرض» تجاور لوحات عبد الحميد بعلبكي



جانب من ميدان القصر حيث وُضع تجهيز بعنوان «لهب» ل زاد ملثّم، (تصوير: بيك اسماحيلي)



مائة فلسطينية مع طفلها امام بيتها بمدينة غزة، آذار/ مارس 2021 (Getty)

للصيغة المتعّبة، شعياً بلا أرض، مثل الأكراد والإبغور والروهينغا وغيرهم من الشعوب المحكوم عليها بالتخيّر، والقاح المستمّر من أجل الحفاظ على هويتهم وضمان بقائهم. الحقيقة الأكثر إشارة للدهشة في هذه المخنّارات هي أنّ مؤلّفيها، المتخّشرون في جميع أنحاء العالم، بعيدا عن إنتاج شعر مُجرّأ أو مُخنّوع من جنوده، يمتحون في كتاباتهم الإحساس المشترك بأنّهم يشعرون داخل كيان لم يُعدّ لهم حاحة أيّ تسميته. الفردوس المفقود، وجهد الخيال وارض الشهيد، وارض الحرب الكائنة، وكان الموت، ومقبرة عملاقة، وقدم الأقداس، والخطور، والألسون، وجمال الحجارة، والأشجار، في جميع أنحاء العالم، تمّ حجتها بنداء من قبل جالوت المحلّي، وبعاطفة انظمة الأخوة والحباطاتهن، مخدّعات الجنس والشعور بالحنّ، في نسخة غير مسبوقة بالضرورة. وفي هذا الصدد، يوضّح اللهي قائلا: «الأبر المدهش هو أنّ الرجال يبدو أنّهم قبلوا هذه الأفعال الجريئة، بل طلبوا المزيد: لأنّهم بدونهم يبعثون عن أنفسهم، بعد أن هجروا هذه الحرب الداخلية ليوажوها بشكل أفضل

استحبة. لقد أصبح الفلسطينيون، وفقا

مشكال الهجمة التي يتعرّضون لها بشكل يومي من قبل الإحتلال، فاللّقي المجمع على هذه الهجمة، لكن بشكل مختلف عن أسلافهم الذين كانوا، لبعض الوقت، منطلق الأمل. وذلك لأنّ القضية الفلسطينية، التي كانت تخضّلي بدعم واسع النطاق في ذلك الوقت في جميع أنحاء العالم، تمّ حجتها بنداء من قبل جالوت المحلّي، وبعاطفة انظمة الأخوة والحباطاتهن، مخدّعات الجنس والشعور بالحنّ، في نسخة غير مسبوقة بالضرورة. وفي هذا الصدد، يوضّح اللهي قائلا: «الأبر المدهش هو أنّ الرجال يبدو أنّهم قبلوا هذه الأفعال الجريئة، بل طلبوا المزيد: لأنّهم بدونهم يبعثون عن أنفسهم، بعد أن هجروا هذه الحرب الداخلية ليوажوها بشكل أفضل

مجرد اسم هذا البلد صار شعريّة في حدّ ذاته

كتاباتهم حيث تتعلّق الامر أساسا، وفي اغلب الأحيان بعبارات بسيطة وملموسة، بما يعيشونه: «لن نسمع سوى أفراد يروون أحلام بقلّتهم وكوابيسهم (وثمة الكثير من هذه الأخيرة).

ملك كثير من المحاصر الشخصية

وتحوالى الأسماء والأعمال والأماكن التي يتحدّثون منها واشغالاتهم المتنوّعة وما يقولونه، من رجاء غائم، الأكبر سناً (وُلدت عام 1974 في دمشق، وتعيش اليوم في القدس، تنتشط في الصحافة وتدير ورشات للكتابة) إلى يحيى عاشور، الأصغر سناً (وُلد في غزة عام 1998، يكتب قصصا للبالغين إلى جانب أشعاره، مرورا بأربعة وعشرين سنة)، وخوف الغزاة من الذكريات، وأخيرا بنمّ الحلق بالاسم: «على هذه الأرض ما يستحقّ الحية: على هذه الأرض سيّدته الأرض، أمّ الحياة، بل كلّ تكلماته وهذا مروان مخول في أيدائه، هامة، كلّ منها يستحضر مصورا ويرسم آثاره بكلماته. وهذا مروان مخول في أيدائه، التي بلا منزل»: «كفى! يقول الموت للطفّة/ لقد شيعت»، أو بعد ذلك: «في العاصفة/ وعلى منّ القارور/ وسنة العاصفة/ تضرب الأمواج بالمجاديف/ كي تهدأ»، أو أيضا: «لكي

اكتب شعرا ليس سياسيا/ يجب أن اصغي إلى الصحافيّين/ ولكي أسمع الصحافيّين/ يجب أن تخرس الطائرة». وهذه رجاء غائم في «صونها الخافت»: «أمرأة مسكونة بالخَبّ كثر/ امرأة مشّت بدمعها العاريتين/ فوق خراطط لا تعترف بمعجزة/ وتخاف أن تُرجع إلى القبيلة/ هناك حيث تلمع عيون الرجال/ بناثر/ وتنتظرها/ أربعون جلدّة».

هل جناح الشعر إلى أن يُخلّد لبيزّ؟ هل هو إظهار جمالية الأمية مشكوك فيها حين يتمّ الاعتراف بـ«الفخيلة» الإبداعية للمحنة، أو هنا للضيق المشترك، أحيانا إلى حدّ العاس، الذي يكشف بشكل أفضل جمال «أشياء إبداعية على غرّة؟» ما هو مؤكّد هو أنّه، أكثر بكثير من «الخطاب» الأيديولوجي أو السياسي المخبّد من الدرجة الأولى، فإنّ الخطاب الشعري، الذي يدور على حافة العاطفة أو الأعصاب، والذي يأتي من الإحشاء والقلب، يأتي من لغت مشتركة سنعرّف هنا على وضّاتنا، وليس لاهل لكنّ الأمر متروك لكلّ فرد، إننّ، إعطاء الصدى لهذه الوضّات.

شظايا واحداؤها

وهنا صحبات جمانة مصطفى، مواليد 1977 وتعيش حاليا في الأردن: أبيع الخائب للعبارات/ على قارعة الطريق/ أفرشها/ أبردّها/ ألعها/ وأنادي، أو: «فمن كان فيها نصف وجعي/ فقلقلّ ها أنا ذي». وهناك ثورات نجوان درويش، مواليد 1978 والمورنّ بين القدس وجيفا: كيف تنفق أعمارنا في المستعرة؟/ كلّ ما الحنه حولي بولكات/ من الإسمنت/ وغربان عطشانة، أو مرّة أخرى: «حاولت مرّة أن اجلس/ على واحد من مقاعد الأمل الشاعرة/ لكنّ كلمة /Reserved/ كانت تقعي هناك كالصعب»، وهناك صحبات كوليت أبو حسين، مواليد 1980 ومقيمة في الأردن: «قالت الجارة الطيبة: صغيرة تندو على الموت»، وتابعت: «قلبي مقبرة جماعة، أيّها الأحمّة»، أو أيضا: «نحن سلالة القاتل/ عمومة القتل، وربة الأثنيّ، وتلامذة الغريبان/ في الأرض الخراب»، وشظايا

أشرف قباض، المولود عام 1980، المحكوم عليه بالإعدام في السعودية بسبب نصوص اعتبرتها تجديفية - تمّ تخفيف الحكم إلى السجن ثماني سنوات بعد حملة تضامن تجاربهم الخاصة، ومعيشتهم اليومية، في أحلام بقلّتهم وكوابيسهم (وثمة الكثير من هذه الأخيرة).

شظايا كثيرة تتحصّأ مع كلمات الكبير محمود رويش في التضييق بنا الأرض: «على هذه الأرض ما يستحقّ الحياة: تردّد

إبريل، رائحة الخبز في الفجر، آراء امرأة في الزجاج، كتابات إسخيلوس، أوّل الحبّ، عتبق على حجر، أصمّات تقفّ على خطّ ناي، وخوف الغزاة من الذكريات، وأخيرا بنمّ الحلق بالاسم: «على هذه الأرض ما يستحقّ الحية: على هذه الأرض سيّدته الأرض، أمّ الحياة، بل كلّ تكلماته وهذا مروان مخول في أيدائه، هامة، كلّ منها يستحضر مصورا ويرسم آثاره بكلماته. وهذا مروان مخول في أيدائه، التي بلا منزل»: «كفى! يقول الموت للطفّة/ لقد شيعت»، أو بعد ذلك: «في العاصفة/ وعلى منّ القارور/ وسنة العاصفة/ تضرب الأمواج بالمجاديف/ كي تهدأ»، أو أيضا: «لكي

ما يعنى يُؤنّسه الشعراء كما يقول هولدرلين، أنا مؤمن

بأنّ الشعر هو من يتقدّني كلّ مرّة، وإن كنت قد تراجع

هجوم شعريّة

الشّعر هو من يتقدّني كلّ مرّة

محمد إبراهيم يعقوب

تقف هذه الزاوية مع شاعر

عربي في علاقته مع قارئه

وخصوصيات صنعته ولا سيما

واقع نشر الشعر العربي المعاصر

ومقرولياته

جازان (السعودية) . العربي الجديد

■ هل توافّق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر

مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

لا أتفق إطلاقا، أوّمن بأنّ الشعر هو الشّعر في كلّ اللغات،

والقصيدة الحقيقية سوف تلمسك بأية لغة كانت. هذا

مع عدم إهمال دور الترجمة الجيدة، ترجمة روح النصّ

لا كلماته.

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

■ ما زلت أوافق أنّ الشعر المترجم من اللغات الأخرى هو اليوم أكثر مقرّوبا من الشعر العربي والمنا؟

إطالة

جسدٌ مُهاجر... جسد محتل

مصطفى قفصبي

رواية الجسد المُهاجر

تصف رواية « لا تقولي إنّه خائفة» الإيطالي جوزبه

كاتوتسيلا حياة سريعة ومقطوعة بين بحرين مغلقين:

المحيط الهندي والبحر الأبيض المتوسط، مرورا بآبكر

من صحراء البحر، الذي تقع مقديشو على ساحله

غير متاح لسامية بطلة الرواية، لأنّه محاصر بديران

العشار المتناثرة. وهكذا يصبح الجزي بجرها، كما

تقول. لكنّها تضطرّ في نهاية المطاف إلى البحث عن

باب جدي آخر للسجون التي تعيشها. لا تقولي إنك

خائفة، هي رواية الجسد المهاجر، الجسد الخنوع،

اللوجع المضموم عن إنسانيته المحتلّ إلى بيولوجيته،

الجسد الطائر إلى المياه، الغارق والتاجي من جنون

القبيلة. تُصعب «الرحلة»، كما يسمّي المهاجرون

الحيث الذي يقطعون نحو وعد بحياة تليق أكثر

بإنسانيتهم، رحلة حياة أو موت.

«هويّة» تُناضل بكل ما أوتيت من شهوة حرّية من

أجل الدفاع عن كرامتها في مواجهة الصحراء، والغرب

والخوف بخاصم سامية عالم بيستوي: الحرب

وفقدانها وخسارتها التي لا عزاء لها، الطفولة

المسالمة، الحب البحر. عالم يتحصّر فيه الكفور

بعنفهم، ويتعصّب فيه الإنثا بجبل العتاس السريّ.

تحاول سامية حركة عتسية من عالم ديستوبي

حقيقي نحو عالم بوتوبي متخيّل. تركض لتتجو

بينها وبين هذا العالم رجال وبنات وحروب وصحراء

وعالم غربي متبدّل. الشاعر تجسّده في الرواية السفينة

الإيطالية التي تصدّ المهاجرين في إطار ميثاق جنيف

توقيعه بين نظام القذافي والحكومة الإيطالية يقضي

بمنع المهاجرين من الإبحار نحو السواحل الإيطالية

مقابل معونات اقتصادية لجيئات غير واضحة.

تتجح سامية في الّا تُصبح رقما، تتجح في أن تتشل

اسمها من العرق لكنّ القمّر رعب، هي رواية المرافقة

للثقة بديرات المنع الاستعماري، وبالحرّ الأملية

وبالأصولية المنكوبة، وبالذكورية المرموية من الأثوّة

والساعية إلى قمعها وتجنّبها وإسكانها هي، أيضاً.

رواية المرافقة ككايلوس استعماري في مواجهة خديعة

الواقع وخديعة المستقبل. الخوف ترفّ لا يُحتمل، في

أفريقيا كما في فلسطين.

■ ■ ■

جسدٌ محتلّ بيزف كأنه يتنفس

في لحظة نروة لامية، من العرض الرقص «صفر-

صفر»، لفرقة الأمل، في الناصرة، يرتفع جسّد

كريمة حمراء، في الهواء، مرتطّما في تحليقه المسابقي

نحو الهاوية، بأبّد تتناوب على حمله... أو على قتله،

قبل أن يسقط سقوطا مبعثما... مذبّيا...

يُصعب الجسد صرخة... صرخة لا تقوي لغةً على

حملها... صرخة خارج المعنى... صرخة لا تشير إلى

أيّة ولادة...

تنتخّل في أوديسة جسد فريدي وجماعي تاته في

مساندة، يعرق ويقتف... يعلو ويرحف... ويرقص...

يفض ويتنفس... يتنفس... يتنفس... يتنفس

ويتنفس كأنّه ينفذ...

يخرج العمل إلى حد بعيد، في صياغة نصّ بصري

حركي جارح في أناته وغزارة التعبيرية... نصّ قوي

ومؤلم ويأس كحرب أهلية... لكنّه لا يتخلّى عن الرقة

والعذوبة، بل يُشهرهما سيقا من أوثوّة مغاوبة في

وجه السورة... والصحمت... والموت.

(شاعر وأخصاصي نفسي عيادي من فلسطين)



محمد

إبراهيم

يعقوب

فعاليات

حتى الاربعا المُقبِل، تستمرّ منصّة «أفلامنا» في عرض فيلم **قَبيلة** (2008) للمُخرِج

الجزائري **طارف تقية** (1966)، على حدّ ساعيتين و18 دقيقة، تعرّفك إلى قضّة

صالح الذي يحصل على وظيفة في العرب الجزائري، حيثّ تُعهد إليه مسؤوليّة

إقامة خطّ كهربائي جديد عبر القرى الفقيرة والمناطق النائية التي تعاني من

الإرهاب.

عند الساعة من مساء الجمعة، الثاني من آب/ اغسطس المُقبِل، تستضيف

«مكتبة تنمية» في فرعها بالمخاض (القاهرة) حفل توقيع ومناقشة مجموعة

كُن هذا الدفء في عينيّ مريم للشاعرة والكاتبة المصرية **إيمان جبّل** (1990)،

والتي صدرت حديثا، يناقش الكاتبة كُ من **هويدا صالح وعمر شهرار**.

عند الخامسة من مساء بعد غد الأربعاء، في «غاليري ايجاك» ببيروت،

معرض **سبج الماء** للشكيليّة اللبنانيّة **ريم الجندي** (1956). تُقدّم الشاتّة في

لوحاتها ملاحظ عن رحلة البور من العالم المعروف إلى آخر مختلف، عبر نسج

من الألوان يحضر فيها الأزرق وتحدّجاته، عاكسا اعماق العوالم الداخليّة.

يُفتتح، عند الخامسة من مساء بعد غد الأربعاء، في «غاليري ايجاك» ببيروت،

معرض **سبج الماء** للشكيليّة اللبنانيّة **ريم الجندي** (1956). تُقدّم الشاتّة في



أولمبياد OLYMPIAD 2024

اليوم الأولمبي

يسعى السباح السوري، علاء ماسو، لتقديم مستوى لافت ومُميز في أولمبياد باريس 2024، قبل العودة للقاء والدته في تركيا، بعد سنوات طويلة من الغياب عنها، بسبب الحرب السورية التي اندلعت في عام 2011

السباح علاء ماسو

عضو فريق اللاجئين يسعى للنجاح

بعدما غزت صورته وشقيقه محمد طوكيو قبل ثلاثة أعوام، تصور علاء وشقيقه محمد العناوين بعد عناقهما خلال حفل افتتاح الألعاب المؤجلة لعام بسبب تداعيات فيروس كورونا، الأول بصفته أحد ممثلي فريق اللاجئين والثاني ممثلاً لسورية. وفي حين يغيب محمد الذي اعتزل الخرياثلون، عن الأولمبياد الباريسي الذي

تخوضه سورية ببعثة صغيرة ممثلة بـ10 سباحين في ست ألعاب، فإن علاء موجود في عاصمة الأضواء ضمن فريق اللاجئين المتكون من 36 رياضياً، من بينهم خمسة من سورية التي تشهد منذ عام 2011 حرباً تسببت بمقتل أكثر من نصف مليون شخص، والحقت دماراً هائلاً بالبنى التحتية والقطاعات المنتجة، أدت إلى تهجير ملايين السكان داخل البلاد وخارجها.

يقول السباح ابن الـ24 عاماً: «لا أومن حقاً بالأوطان بالنسبة لي المكان الذي بمعنني شعور الانتماء هو المكان الذي أسميه وطني. رحلت عن سورية في عمر مبكر جداً، مع الاكتفاء برؤية الناحية المظلمة لها. حين بدأت الحرب كنت في الحادية عشرة، هو (الوطن) أمر لنا مواصلة التفكير به ولن أحمله معي». ذلك كان من تصريحاته في باريس حيث يشارك في سباق 50م حرة. ويتطلع ماسو الذي اتخذ من ألمانيا موطناً بعد الهرب من سورية عام 2015 بصحبة شقيقه الأكبر محمد، في رحلة شاقة قطع خلالها مسعة أو ثمانية بلدان، إلى رؤية والدته الموجودة في تركيا بعد قرابة عقد من الفراق، وهو هدفه الأول بعد نهاية رحلته في أولمبياد باريس 2024.

«كانت بطنياً والآن أصبحت بطها» يتحدث علاء ماسو لوكالة فرانس برس عن والدته التي تُحِبها كثيراً: «والدي هي التي كانت دائماً معي على جانبي الحوض عندما كنت صغيراً، كانت تقودني بي إلى التدريب الصباحي والسباقات في المدن (السورية) الأخرى كانت بطلتي أيام الصغر والآن أصبحت بطها». يتابع السباح السوري: «بعد الألعاب الأولمبية، ما إن أحصل على جواز السفر الألماني والجنسية الألمانية، أن اتكن من زيارة والدي في تركيا. الآن بعدما أصبحت نمانية أعوام في ألمانيا، يكتفني التقدم بطلب للحصول عليها

تويو ماسو للقاء والدته بعد سنوات

(الجنسية). أصل الا يستغرق الأمر الكثير من الوقت». يضيف عضو فريق اللاجئين: «الحصول على الجنسية الألمانية شيء يجب أن نفخر به. لأنك تعلم أنك فعلت المستحيل تقريباً». في إشارة منه إلى الشروط

الصارمة في مسار الحصول على الجنسية. علاقة ماسو بأحواض السباحة بدأت منذ عرفه والده مدرب السباحة على هذه الرياضة عندما كان طفلاً، وحينها «بدأت الشعور بعلاقة غريبة مع المياه. ليس فقط كمكان للعلم لكن للاستمتاع. شعرت بأن العلاقة التي جمعتني بوالدي عاتق قوية جداً بفضل المياه، لأنني عندما نشأت سباحاً، كانت الشخصن الموجودين دائماً معي». ومنذ مشاركته في أولمبياد طوكيو صيف 2021 حيث أنهى مشواره في التصنيفات، اختبر ماسو المشاركة في

بطولة العالم ثلاث مرات في بودابست 2022 وفوكوكو 2023 والدوحة 2024 في سباقى 50م و100م فرائشة، كما خاض غمار بطولة أوروبا. وهدفه الآن في منافسات أولمبياد باريس 2024 «تحقيق أفضل رقم شخصي ومركز أفضل من طوكيو». ولا ينسى أنه يمثل من يراهم الآن مواطنين له، والحديث من عن اللاجئين: «قبل عامين كان هناك 65 مليون شخص نازح حول العالم، اليوم تجاوزنا بالفعل المائة مليون. هذا أيضاً اسم حملتمنا الجديدة لفريق اللاجئين، واحد من 100 مليون. هذا يُظهر ما

هي فكرة الفريق: إعطاء الأمل للاجئين وكل من أجبر على مغادرة بلده ووطنه لأسباب عديدة ليس هناك عقبة أكبر من ترك عائلتك وراءك والبدء من جديد في بلد مختلف بثقافة مختلفة». العين ستكون الآن على رحلة علاء ماسو في أولمبياد باريس، لمعرفة إن كان سينجح في حصد ميدالية برونزية على أقل تقدير، تجعله واحداً من الأبطال العرب في الأولمبياد الذين يتوجون بميدالية. ليذهب إلى والدته وهو يتوچ بميدالية رياضية ثمينة جداً. (العربي الجديد، فرانس برس)

أولمبياديات

الرجوب: لن أطالب بالانسحاب أمام الإسرائيليين

بالرسل، **العربي الجديد**

أكد رئيس اللجنة الأولمبية الفلسطينية، جبريل الرجوب (71 عاماً)، أنه لن يطلب من رياضيينه المشاركين حالياً في الألعاب الأولمبية في باريس الانسحاب، في حال أوقعتهم القرعة مع لاعبين إسرائيليين، وذلك بموازاة الحرب الدائرة في غزة، مدافعاً عن ارتداء حامل العلم الفلسطيني في حفل الافتتاح قمعصا عليه صورة طائرة تقتصف طفال يلعب كرة القدم، وفي أكثر من حالة سابقة، انسحب رياضيون عرب في محافل دولية، تفادياً لمواجهة رياضيين من إسرائيل رفضاً للطابع، ما عرضهم لعقوبات الإيقاف من الاتحادات الدولية. وقال الرجوب من مقر البعثة الفلسطينية، بعد يوم من حفل الافتتاح (الجمعة الماضي) على نهر السين: «أولا، لم أعط هذا تعليمات ولن أعطيها (بالانسحاب). لكن يمكنك سؤال الرياضيين أحدهم خسر ثمانين شخصاً من عائلته وأقاربه». وأضاف الرجوب، الذي يترأس أيضاً الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم، لوكالة فرانس برس: «لن اطلب أبداً أي شيء، اطلب من الرياضيين الالتزام بالشرعية الأولمبية» وعمّا إذا كان سيعاقب الرياضيين الذين ينسحبون من مواجهة إسرائيل، ترك الرجوب الكرة في ملعب رياضيه، قائلاً: «تعليماتي واضحة. من يخالف المنشآت الرياضية والذين يستخدمون بعضيها في غزة كمعسكرات اعتقال قاربوهم بما قام به النازيون في القرن الماضي وستحصلون على الإجابة». وحصل الوفد الفلسطيني على موافقة منظمي الألعاب لكي يرتدي الملاكم وسيم أبو سل، قميصا على كمة

على هامش الألعاب

كونغ واوه سانش أوه بطلا

المبارزة بالسيف في أولمبياد باريس

توجت الهونغ كونغية مان واي قفيان كونغ، في المباراة النسائية، والكوري الجنوبي أوه سانغ أوك في المباراة الرجالية، في القصر الكبير باول ميداليّين ذهبيّين للمبارزة في دورة الألعاب الأولمبية في باريس 2024. وتوجت كونغ (30 عاماً)، المصنفة الأولى عالمياً والتي حصدت المركز العاشر في أولمبياد طوكيو في عام 2020 في هذه الرياضة، بتخطي أول لقب كبير لها في النهائي الفرنسية أوريان مالو (30 عاماً) ومصيفة أوروبا بنتيجة 13-12. وفي نهائي المبارزة



بالسيف الرجالية، فاز أوه سانغ أوك على التونسي فارس الفرجاني بنتيجة 14-9 والذي فاز في الدور الـ16 على المجري أرون سيلاغ، الفائز بالميدالية الذهبية في النسخ الثلاث الأخيرة من الأولمبياد في لندن 2012 وريو 2016 وطوكيو 2020.

سدت جهاديين مشلته بتحضيرهما لهجمات في أولمبياد باريس

تعرض شابان يبلغان من العمر 18 عاماً للسجن في فرنسا بتهمة التحضير لهجمات جهادية خلال دورة الألعاب الأولمبية في باريس. ونقلت إذاعة فرانس إنفو عن مصادر من مكتب المدعي العام الوطني لمكافحة الإرهاب إن اعتقال الشابين وقع في مقاطعة جيرونود، وعاصمتها بوردو، جنوب غرب. ويعد مؤولهما أمام القاضي وجهت إليهما تهمة الانتماء إلى جماعة إرهابية لإعادة لشن جرائم خلال دورة الألعاب التي أقيم حفل افتتاحها يوم الجمعة الماضي واستمر حتى 11 أغسطس/اب المقبل.

استراليا تتوج برابع ميدالية ذهبية

على التوالي في السباحة



توجت استراليا برابع لقب على التوالي بطلا أولمبياً في سباق السباحة 400 متر سباحة حرة بعد الفوز في نهائي دورة الألعاب الأولمبية برزمن 3:28,92 دقيقة، في رقم قياسي أولمبي جديد. وتراجع الرباعي، الذي يتألف من مولي أوكالاهان وشاينا جاك وإيما ماكايون وميغ هاري، عن المعدل الأولمبي السابق الذي حققه المنتخب الاسترالي في دورة الألعاب الأولمبية السابقة في طوكيو برزمن 3:29,69.

خطف فارس فرجاني الانتظار حيث اهدى العرب و تونس اول ميدالية في اولمبياد باريس

بالرسل، **العربي الجديد**

من أرض تونس الخضراء إلى عاصمة النور والأضواء باريس، اهدى فارس فرجاني بلاده والعرب فضية سلاح السابر، ليحقق بذلك أول ميدالية عربية في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 2024، والتي تستمر منافساتها حتى يوم 11 أغسطس/ آب المقبل. ولم يعرف ابن تونس العاصمة بطل فرجاني العالمي بتصنيفه العالمي وضعه في المركز الـ14 بين المرشحين في هذا الأولمبياد، لكنه خالف الجميع، وسار على خطى أساطير من بلاد نور فرطاج، بتحقيقه الميدالية رقم 16 في تاريخ تونس، وهذا ما كان يتخاه شقيقه، محمد أيوب الفرجاني (38 عاماً)، بعدما كان يسعى خلال مسيرته قبل الاعتزال لتحقيق ميدالية في الأولمبياد.

ولم يكن دخول فارس فرجاني رياضة المبارزة من فراغ، فشقيقه بطبيعة الحال خبير فيها، وهو الذي ولد يوم 22 يوليو/ تموز 1997، وبدأ يتعلم هذه الرياضة، واستطاع تحقيق العديد من الإنجازات منذ دخوله عالم الاحتراف في عام 2013، حين توج



فارس فرجاني مع الميدالية الفضية في أولمبياد باريس (فرانك فيرست/فرانس برس)



الزحف الفلسطيني لحظة دخوله نهر السين في افتتاح أولمبياد (وانغ دونغ/شيب/Getty)

غصن زيتون وكلمة حرة، ويُظهر رسماً لطائرة حربية تسقط صواريخ على طفل يلعب كرة القدم تحت سماء شمسية، خلال حفل الافتتاح، حسماً كشف الرجوب، وقال الرجوب: «هذه رسالة للتذكير بما يحدث، هذه رسالة سلام، هذه رسالة ضد الحرب وضد القتل». وأضاف: «هذا القمص قديمناه للجنة المنظمة وتمت الموافقة عليه، بالنسبة لي سبقي رسالة ضد الحرب، ضد التمييز». قال مستشارنا القانوني، إنه ضمن إطار

الشرعة الأولمبية»، وعن رفض اللجنة الأولمبية الدولية طلب نظيرتها الفلسطينية، إقصاء إسرائيل بسبب «حرق الهدية الأولمبية»، ووقوفها على المحاد، أوضح: «ما زالت مصراً على أن إسرائيل ليست مؤهلة لأسباب أخلاقية. عندما يقع حامل العلم على صواريخ مرسلة نحو أطفال غزة، ليس هذا انتهاكاً واضحاً لرسالة الرياضة». حتى الرئيس الإسرائيلي الذي حضر حفل الافتتاح وقع على صواريخ.»

تقرير

اختتمت مسابقات كرة القدم في العراق، بعد ان ظفر الشرطة، بلقب الدوري على حساب الجوية، كما توج أيضا بلقب كأس العراق، آفاً في عُمان، فقد ظفر فريق السيب بلقب بطولة الدوري، في حين فاز ظفار ببطولة كأس السلطان، وذهبت بطولة كأس السوبر للسيب أيضا

البطولات العربية المحلية

بغداد . العربي الجديد



أسدل الستار على مسابقات كرة القدم في جُل البطولات العربية، بعد موسم كروي حافل شهد العديد من اللحظات الساحرة والمثيرة. واستعرض الموقع الرسمي للاتحاد الآسيوي لكرة القدم حصاد الموسم 2023-2024 للعديد من المسابقات العربية في القارة، وعلى رأسها تلك التي نظمها الاتحاد العراقي لكرة القدم، الذي شهد انطلاق النسخة الأولى من بطولة دوري المحترفين لكرة القدم، بالتعاون مع رابطة الدوري الإسباني «الليغا»، في خطوة مهمة نحو تطوير كرة القدم العراقية والارتقاء بها نحو العالمية، تحت دعم ورعاية مباشرة من الحكومة العراقية، في خطوة تعكس الاهتمام الحكومي بالرياضة ويكره القدم خاصة، على أمل تطويرها في البلاد، والتعامل من جديد إلى بطولة كأس العالم، بعد مشاركة تيمية كانت في نسخة عام 1986 في المكسيك، والتي ودّعاها «أسود الراقدين» من الدور الأول بثلاث خسارات متتالية، مع تسجيل هدف بنيم، كان من نصيب النجم الراحل احمد راضي، وجاء

حافظ فريق الشرطة على لقبه بطلا للدوري العراقي لكرة القدم

في شباك المنتخب البلجيكي، وظفر فريق الشرطة، بلقب بطولة الدوري، الذي توج أيضا بلقب كأس العراق، وحافظ الفريق المكب بـ«القنار» على لقبه بطلا للدوري العراقي لكرة القدم بعد أن تصدر الترتيب العام للمسابقة برصيد 87 نقطة جمعها في 38 جولة حقق الفوز فيها 26 مرة وتعادل في 9 مباريات وخسر 3 سجلاً 76 هدفاً، واستقبلت شبابه 36 هدفاً، ليحسم صراع اللقب عن جدارة. وابتعد الشرطة بفارق 5 نقاط عن وصيفة القوة الجوية صاحب المركز الثاني، في حين جاء الزوراء في المركز الثالث برصيد 75 نقطة، ثم النخف رابعاً 67 نقطة، وهبط فريقاً أمانة بغداد ونقط الوسط إلى الدرجة الأدنى، في حين بقي الغاسم في المسابقة، بعد تفوقه في على

وفي حصاد أبرز المسابقات التي نظمها الاتحاد العُماني لكرة القدم، ظفر فريق السيب بلقب بطولة الدوري، فيما فاز ظفار ببطولة كأس السلطان، فيما ذهبت بطولة كأس السوبر لصلحة فريق السيب أيضاً. وتوج نادي السيب بلقب الدوري العُماني لكرة القدم، بعد أن تصدر الترتيب العام للفريق برصيد 57 نقطة جمعها في 22 مباراة، حقق الفوز فيها 18 مرة، وتعادل 3 وخسر مرة واحدة وسجل 40 هدفاً واهتزت شبابه 9 مرات، ليحسم صراع اللقب عن جدارة. وابتعد السيب بفارق كبير عن النهضة أقرب ملاحقيه بفارق 14 نقطة، في حين جاء عُمان في المركز الثالث برصيد 42 نقطة، وصحار في المركز الرابع برصيد 37 نقطة، وهبط إلى دوري الدرجة الأولى فريقاً بهلاء والوحدة بعد احتلالهما المركزين الحادي عشر والثاني عشر على التوالي وشهدت المسابقة تسجيل 319 هدفاً في 132 مباريات بمعدل 2,41 هدف في المباراة الواحدة، ويحمل ظفار الرقم القياسي بعدد الالق المسابقة برصيد 11 لقباً يليه فتحاء برصيد 9 ألقاب ثم النضر، 5، و4 ألقاب لكل من النهضة والسويق والعروبة، و3 ألقاب للسيب ومنها لسطح، ولقبين لصور، ولقب وحيد لكل من عمان ويلي سداب ونجح نادي ظفار في التتويج بلقب كأس السلطان حينما تغلب في المباراة النهائية على النهضة بهدفين من دون مقابل سجلهما

قاسم سعيد من ضربة جزاء جاءت في الدقيقة (5+45)، وحسن الشهري من ضربة جزاء أيضاً جاءت في الدقيقة (63) من الدقيقة الأولى وجاءت في الدقيقة (9) من المباراة، وحقق الفوز فيها 1-2 في دور ال16، ثم تابع طريقه حينما تغلب على عمان 0-2 قبل أن يتعادل معه 2-2 في إياب الدور ربع النهائي،

ثم تعادل في ذهاب الدور قبل النهائي مع بهلاء 0-0 قبل أن يتفوق على الأخير 0-1 في مواجهة الإياب، وعزّز نادي ظفار رقمه القياسي بعد الألقاب بوصوله إلى اللقب رقم 11 في تاريخه، وحقق فتحاء اللقب 9 مرات مقابل 5 ألقاب لكل من النضر وأهلي سداب، وكل 4 من السيب وصور والعروبة،

و3 للسويق، ولقبين لكل من صحم وعمان، ولقب وحيد لكل من فرق النهضة ومسقط والطليعة. وكان السيب قد حافظ على لقبه بطلا لكأس السوبر بعد فوزه على النهضة في المباراة النهائية. وحقق فتحاء اللقب 9 مرات مقابل 5 ألقاب لكل من النضر وأهلي سداب، وكل 4 من السيب وصور والعروبة،

الدقيقة 14 من زمن اللقاء، ويحمل نادي العروبة الرقم القياسي بعدد ألقاب المسابقة برصيد 5 ألقاب، يليه السيب وظفار وكل منهما 3 ألقاب، في حين توحد فرق صحم وفتحاء والنهضة ومسقط باللقب مرتين لكل منهما، ومررة واحدة لكل من النضر والسويق.

الشرطةيمثل 7 الألقاب في الدوري العراقي مسابقة (الأسود)

على هامش الحدث

اندريك باكيا، **اللاعب لريال مدريد كان حلمي واليوم تحقق**



قال المهاجم البرازيلي إنديريك، متأثراً للغاية وبأكباً خلال حفل تقديمه لاعباً جديداً في صفوف ريال مدريد، الذي أقيم في ملعب سانتياغو برنابيو، إن اللعب في النادي الملكي «كان حلمًا واليوم تحقق». وأضاف البرازيلي في أول كلمات له أمام مشجعي الريال بالقميص الأبيض، الذي حمل رقم 16 على ظهره: «ليس لدي كلمات لوصف شعوري لأنني طالما أريد أن أكون هنا. اللعب لريال مدريد كان حلمي واليوم تحقق. أنا ممتن للجميع»، وأكمل حديثه على المنصة. بعدما توقف لفترة وجيزة لمسح دموعه والسيطرة على مشاعره، قائلاً «لم أتوقع كل هذا العدد الكبير من الناس المشجعون يجعلون الأمر جنونياً. أنا سعيد للغاية لأنني منذ طفولتي كنت

دائماً مشجعاً لريال مدريد واليوم لعب هنا. أنا هنا اليوم، أنا سعيد جداً وعائلي أيضاً. إنه أمر جنوني هنا، واختتم إنديريك كلماته بتشجيع الحاضرين على قول: «واحد، اثنان، ثلاثة، هلا مدريد». ثم بدأ في تقبيل شعار القميص عدة مرات، وورع الكرات على عشرات الآلاف من المشجعين الذين كان بعضهم يرتدي قمصان ريال مدريد، والمنتخب البرازيلي، والذين تجمعوا في المدرجات لحضور حفل تقديمه.

بوتافوغو يخسر لكنه يحافظ على صدارة الدوري البرازيلي

شهدت الجولة الـ 20 من الدوري البرازيلي سقوط النصر بوتافوغو وحامل اللقب بالبراس على أرضهما، ما يمهد الطريق أمام فلانينغو للاقترب من قمة الجدول حال حقق نتيجة إيجابية اليوم الأحد في ملعبه ماراكانا على حساب التذليل أتلتنيكو غويانينسي، ورغم خسارته داخل ملعبه بثلاثية دون رد أمام كروزيرو، لا يزال بوتافوغو في الصدارة برصيد 40 نقطة، فيما رفع كروزيرو رصيده إلى 35 نقطة في المركز الخامس، ولم يستغل بالبراس فرصة الاقتراب من الصدارة بعد هزيمته أيضاً 2-0 لصالح فيتوريا. بالتالي يستمر بالبراس في المركز الثالث وياهي 36 نقطة بفارق نقطة خلف فلانينغو الوصيف وفي جعبته 37 نقطة. أما فيتوريا فقد غادر منطقة الهبوط مؤقتاً بفضل النقاط الثلاث التي زاد بها غلته إلى 18 نقطة. وفي مباريات أخرى، عاد كريسيوما بفوز متير 1-2 من مقر دار غوفينثودي، ليرفع كريسيوما رصيده إلى 21 نقطة في المركز الـ12، بينما تجدد رصيد غوفينثودي في المركز الـ13 وياهي 21 نقطة، مع فارق الأهداف لصالح كريسيوما. كما فاز فورتاليرا بهدف نظيف على ضيفه ساو باولو، ليتقدم للمركز الرابع ويصل للنقطة 36، فيما بقي ساو باولو في المركز السادس وفي رصيده 32 نقطة.

إنتر ميامي يبدأ حملة الدفاع عن لقبه في كأس الدوريات بالتصارع وهدف لسواريز

بدأ إنتر ميامي الأميركي، في غياب نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي، مشواره في الدفاع عن لقبه ببطولة كأس الدوريات لكرة القدم بالتصارع على يوبيل المكسيكي بهدفين نظيفين، وسجلهما كل من الباراغواياني، ماتياس روخاس، والأوروغواياني، لويس سواريز. وسيطر إنتر ميامي على المباراة أمام المنافس المكسيكي الذي لعب مباراة دفاعية أمام حامل اللقب، وكان ميسي حاضراً في ملعب «ثينس ستادיום» لدعم زملائه برفقة زوجته أنطونيليا، إذ يواصل التعانين من إصابة الكاحل التي كان قد تعرض لها في نهائي كوبا أميركا الأخيرة التي توجت بها الأرجنتيين على حساب كولومبيا، وجاء الهدف الأول ميكرا عبر روخاس (9، د) من تسديدة علوية رائعة يسرسه على حافة المنطقة من الرواق الأيسر، بينما أضاف سواريز، نجح ليفربول وورشلوة السابق، الهدف الثاني (72، م) من انفراد بالرمي بعدما كسر جوردني أليا حاجز التسلسل ليهدي له الكرة بسهولة ليردها منفرداً بالرمي، وكان «البرغوث» قد غاب الأسبوع الماضي عن مباراة «كل النجوم» بين نجومي الدوريين الأميركي والمكسيكي.

صورة في خبر

ميلان يهزم مانشستر سيتي 3-2 ودياً

فاز ميلان الإيطالي على مانشستر سيتي 2-3 في مباراة ودية ضمن استعدادات الفريقين للموسم الجديد، أقيمت على استاد يانكي في نيويورك، ولم يشارك في صفوف السيتي كل من رودري، خوليان ألفاريز، كيفن دي بروين، وكذلك كل من البارو مورانا ونيو ميراندنيز في صفوف ميلان، وتعد هذه المباراة جزءاً من جولة أبطال كرة القدم، وهي مبادرة جلبت في السنوات الأخيرة أندية أوروبية مرموقة إلى الولايات المتحدة خلال فترة ما قبل الموسم، وفضلاً عن ميلان ومانشستر سيتي، يشارك ريال مدريد وورشلوة وتشيلسي هذا العام في هذه الجولة.





هوامش

بيتر كينارد هو أحد الأسماء المعروفة في مجال الفن السياسي، أو صناعة الملصق الاحتجاجي، في بريطانيا منذ السبعينيات. تقديراً لأهمية هذه التجربة، يستضيف غاليري وايت شابل في لندن حالياً معرضاً جامعاً لأعماله



عمل لكينارد في تظاهرة لندنية، مارس 2022 (جيتي ماثيوز/ Getty)

بيتر كينارد

«أرشيف المعارضة» يكشف قناع العالم

ريم ياسر



حين أراد فنان الجرافيك الإنكليزي بيتر كينارد (Peter Kennard) التعبير عن رفضه العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ومطالبته بوقف الإبادة، لجأ إلى توظيف المثلث الأحمر في العلم الفلسطيني مؤشراً على نفاذ الوقت. طبع هذا العمل مئات المرات، ورفع في العديد من الاحتجاجات والوقفات في بريطانيا وأماكن عدة من العالم. هكذا هي أعمال كينارد: سهلة ومبصرة ومباشرة ولا تحتاج إلى كلمات. بيتر كينارد (1949) هو أحد الأسماء المعروفة في مجال الفن السياسي، أو صناعة الملصق الاحتجاجي، في بريطانيا منذ السبعينيات من القرن الماضي. يحظى الفنان اليوم بتقدير بالغ، ويُنظر إلى أعماله كأنها أيقونات في مجال الفن السياسي، الذي يتولى تدريس أصوله لطلبة الكلية الملكية للفنون في لندن. عبرت أعمال كينارد التي اعتمدت على التوليف بين الصور على العديد من الأحداث المهمة خلال العقود الماضية، بداية من حرب فيتنام وحتى العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. لم يترك الفنان الإنكليزي حدثاً

إشكالياً خلال هذه العقود الخمسة إلا وعبر عن رؤيته الشخصية تجاهه، لهذا يمثل سجله الفني أرشيفاً مهماً لهذه الأحداث، كونه يعكس المعارك والسجلات التي دارت من حولها. تقديراً لأهمية هذه التجربة المهمة التي يمثلها كينارد، يستضيف غاليري وايت شابل في لندن حالياً معرضاً جامعاً لأعماله. يُقام المعرض تحت عنوان «أرشيف المعارضة»، ويضم مجموعة كبيرة من أعمال كينارد. يمثل المعرض سرداً في غاية الأهمية للتاريخ الاجتماعي والسياسي خلال العقود الخمسة الماضية، كما يلقي الضوء على ممارسة فنية طالما عارضت واحتجت على الأوضاع الراهنة. منذ السبعينيات، أنتج كينارد ما يمكن وصفه بأنه أكثر صور الاحتجاج والمعارضة شهرة وتأثيراً، من حرب فيتنام، ومناهضة الفصل العنصري، وحملة نزع السلاح النووي، والتدهور البيئي، إلى الحرب الروسية الأوكرانية، والعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة. يضم المعرض أرشيفاً كبيراً من المطبوعات واللافتات والملصقات والصحف التي نشرت فيها هذه الصور لأول مرة، إضافة إلى الكتب المتخصصة التي تطرقت إلى

تجربة كينارد الفنية بالرصد والتحليل. يسلم المعرض الضوء على الأساليب المختلفة التي شكل بها الفنان أعماله تلك، بدءاً من الصور المركبة التي كان يصنعها منذ السبعينيات والمستوحاة من أعمال استاذة جون هارتفيلد، إلى أساليب الحذف والإضافة والرسم على الفوتوغرافيا. يُذكر أن جون هارتفيلد (1891-1968) هو أحد رواد فن المونتاج الفوتوغرافي، الذي وظفه أداة سياسية أثناء الحرب العالمية الثانية. اعتمد كينارد في أعماله على تفكيك الصور المألوفة التي تحظى بانتشار واسع، وإعادة صوغها بأساليب مختلفة. تكشف الكثير من أعمال الفنان العلاقة بين السلطة ورأس المال والحرب والتدهور المناخي، وغيرها من الأزمات المحيطة بعالمنا المعاصر. يتضمن «أرشيف المعارضة» العديد من أعمال كينارد المؤثرة، من بينها مثلاً عمله «تاتشر بلا قناع» الذي أنتجه في عام 1986 أثناء تولي مارغريت تاتشر منصب رئيسة الوزراء في بريطانيا. يعبر كينارد في هذا المعرض عن وجهة نظره تجاه السياسة الاقتصادية لرئيسة الوزراء البريطانية السابقة وما اتسمت به هذه السياسة من تناقضات. يضم المعرض أيضاً نماذج من

باختصار

أنتج كينارد ما يمكن وصفه بأنه أكثر صور الاحتجاج والمعارضة شهرة وتأثيراً، من حرب فيتنام ومناهضة الفصل العنصري وحملة نزع السلاح النووي

يسلم المعرض الضوء على الأساليب المختلفة التي شكل بها الفنان أعماله تلك، بدءاً من الصور المركبة التي كان يصنعها منذ السبعينيات

اعتمد كينارد في أعماله على تفكيك الصور المألوفة التي تحظى بانتشار واسع، وإعادة صوغها بأساليب مختلفة

معرضه «الكود الأحمر» الذي أقامه تزامناً مع مؤتمر الأمم المتحدة للتغير المناخي عام 2021. جمع كينارد في هذه الأعمال بين الصورة الجميلة للأرض التي التقطها رواد رحلة أبولو في عام 1972 وأقنعة الغاز ومداخن المصانع ومصافي النفط، من أجل التعبير عن المخاطر المحيطة بالكوكب. يضم المعرض أيضاً أحدث إنتاج للفنان حول غزة، الذي طالب من خلاله بوقف العدوان الإسرائيلي. يقول كينارد: «فني نابع من قناعتي بأن البحث عن الثروة والربح يحكم مجتمعنا. الربح يخفي الفقر والعنصرية والحرب والكوارث المناخية»، وهو حين يمزج بين صورتين يشعر كما يقول إنه نفر مرتين على مصراع الكاميرا للكشف عن معنى ثالث للمشاهد. يؤمن كينارد أيضاً بأن للصورة دوراً مهماً في التعبير عن مخاوفنا، والتذكير بها طوال الوقت في عالم مهده بالمخاطر. يجمع أرشيف المعارضة عشرات الأعمال المعبرة عن هذه القضايا، ويكشف عن أكاذيب السياسة ورأس المال، كما يُعطي مساحةاً للضحايا للتعبير عن أنفسهم. درس بيتر كينارد في الكلية الملكية للفنون في لندن، ويعمل بها حالياً أستاذاً فخرياً للفن السياسي. عرضت أعمال الفنان في مدن وعواصم عدة حول العالم، وهي جزء من مجموعات متحفية بارزة مثل تيت غاليري، ومتحف تيرنر، وفيكوتوريا، وألبرت، وغيرها من المتاحف الأخرى. وظفت صور كينارد في مئات المطبوعات والصحف، وأعيدت طباعة الكثير منها آلاف المرات على هيئة ملصقات ولافتات وأغلفة كتب، وكانت أعماله حاضرة دوماً في معظم الاحتجاجات المناخية حول العالم.

وأخيراً

هانبي القاضي: طبيب وسط الدمار

محمود الرجبي

قال الطبيب العُماني هاني القاضي، القادم أخيراً من شمال غزة، إنه مُستعد للعودة إلى هناك، ولكن المرة هذه مُحملاً برغبات كثيرين من الطواقم الطبية العُمانيين للانضمام إليه. بعضهم، كما قال، من الذين لا علاقة لهم بأمر الطب والجراحة، يتمنون الذهاب، وفعل أي شيء، للمساعدة حتى في أمور التنظيف، ما يدل على قدسية الحدث في ضمائر الناس. «لا يمكن لأي إنسان لديه ذرة من الكرامة أن يرفض الذهاب لمساعدة أهلنا في غزة، فما بالك وأنا طبيب، وتخصصي هو جراحة الحوادث، هذا ما قاله القاضي لقناة الاستقامة العُمانية (في برنامج من تقديم عادل الكاسبي)، وإثر عودته من أخطر منطقة في غزة، وهي منطقة الشمال، المنطقة الخنوقة بعد نزوح الأهالي منها إلى جنوب غزة، وكانت الأكثر قصفاً وتدميراً وعزلة وعرضة للموت اليومي. «لا أمان مع الصهاينة». قال القاضي إن كثيرين رفضوا النزوح من الشمال إلى الجنوب لعلهم أنه حتى النازحين يُستهذفون ويُقتلون، حتى بعد أن يعبروا الحواجز التي يفترض أن تكون آمنة، ما يدل

المذكور، ووصلته من الطفلة دلال رسالة شكر لأنها تابعت اللقاء، قرأها الطبيب القاضي للمشاهدين. مشاهد من القتل المجاني يصعب وصفها، ارتكبه الصهاينة وصادفها القاضي، ما يؤكّد أنّ ما تعكسه الأخبار وتصوره ليس إلا جزءاً من كل. في إحدى المرات، كانوا في سيارة تابعة لهيئة الأمم المتحدة، وكان المكان قرب البحر، حينها قنص الصهاينة اثنين من الصيادين، ليكتشفوا في ما بعد أنّ سبب

”

قال الطبيب هانبي القاضي إن كثيرين رفضوا النزوح من الشمال إلى الجنوب لعلهم أنه حتى النازحين حتى يُستهذفون ويُقتلون

“